

724

والأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السابعة عشرة / الخميس / ١٦ / ربيع اول / ١٤٤١ هـ الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠١٩ م



كربلاء في تظاهراتها السلمي

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال امير المؤمنين عليه السلام

«كن في الفتنة كابن اللبون،

لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب»

المصدر : ميزان الحكمة

تفسير السورة

(٣١) والذي أوحينا إليك من القرآن هو الحق مصدقاً لما بين يديه من الكتب السماوية إن الله بعباده خبير بصير عالم بالبوطن والظواهر (٣٢) ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يعني العترة الطاهرة خاصة فمنهم ظالم لنفسه لا يعرف إمام زمانه ومنهم مقتصد يعرف الإمام ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله هو الإمام في البصائر عن الباقر عليه السلام هي في ولد علي وفاطمة عليها السلام وعن الرضا عليه السلام إنه سئل عنها قال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الإمام والمقتصد العارف بالإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام (٣٣) جنات عدن يدخلونها في المعاني عن الصادق عليه السلام يعني المقتصد والسابق (٣٤) وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور (٣٥) الذي أحلنا دار الإقامة من فضله لا يمسننا فيها تعب ولا يمسننا فيها لغوب إذ لا تكليف فيها ولا كد وفي سعد السعود عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث يذكر فيه ما أعد الله لمحيي علي عليه السلام يوم القيامة قال فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهتئونهم بكرامة ربهم حتى إذا استقروا قرارهم قيل لهم هل وجدتهم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم (٣٦) والذين كفروا لهم نار جهنم لا يحكم عليهم بموت ثان فيموتون أو يستريحون ولا يخفف عنهم من عذابها بل كلما خبت زيدوا سعيراً كذلك نجزي كل كفور (٣٧) وهم يستغيثون بالصراخ ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل باضمار القول أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير جواب من الله وتوبيخ لهم وما يتذكر فيه يتناول كل عمر يمكن فيه من التذكرو في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله مرفوعاً من عمرة الله ستين سنة فقد أعذر عليه فذوقوا فما للظالمين من نصير يدفع العذاب عنهم .

سورة فاطر

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ {فاطر / ٣١} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ {فاطر / ٣٢} جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ {فاطر / ٣٣} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ {فاطر / ٣٤} الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ {فاطر / ٣٥} وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ {فاطر / ٣٦} وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ {فاطر / ٣٧} إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {فاطر / ٣٨}

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر حيدر عاشور

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



خذوا بأيديهم أنهم على حق

كَلِمَةُ التَّحْرِيمِ

المتظاهرون السلميون انهم عانوا من فساد الطبقة السياسية وقد سُلبت حقوقهم من هذا الوطن والامور عندما تصل الى هذا الحد فَمَمَّا لاشك فيه تتحملها السلطان التشريعية والتنفيذية ، فالخريجون لا يحصلون على استحقاقهم الوظيفي وغير الخريجين ايضا لا يحصلون على فرصة عمل نتيجة الوضع الاقتصادي المتدهور وهذا بالنتيجة يؤدي الى تظاهرات سلمية فالحكومة تعلم علم اليقين ماهي مطالب المتظاهرين فانهم يريدون حقوقهم المسلوبة سواء أكانت بالعيش الكريم أم بالاعمار والخدمات التي تعد من اولويات الحكومة لما تحصل عليه من واردات كبيرة البعض منها لا يصل اليها ولا تحاسب الفاسدين .

هؤلاء السلميون يستحقون من يأخذ بيدهم ويوحد كلمتهم كي لا تخرقهم كلمة الباطل وايصالهم الى بر الامان للحصول على حقوقهم والعتبات المقدسة تساندتهم بكل قوة حتى استرداد حقوقهم .

وخطبة الجمعة في ٨ تشرين فيها الكثير من الحلول والواجبات الملقة على عاتق الحكومة ومنها كشف من قتل المتظاهرين والقضاء على الفساد فانها اول خطوات رسم الطريق الذي طالبت به المرجعية مع تحديد السقف الزمني بتنفيذ مطالبات المظاهرات الاصلاحية السلمية.





مسؤول قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية، فاضل عوز: كواد
العتبة الحسينية كانت لهم مشاركة فعالة مع أخوتهم المتظاهرين
في كربلاء، والمطالبة بتشريع القوانين التي تصب في خدمة الشعب..

أخبار ومتابعات

منظمة المجلس النرويجي للاجئين: ٢,٥ مليون طفل عراقي من الطلاب في جميع أنحاء العراق يخسرون وسط نقص كادر المعلمين وتمويل التعليم، وهم بحاجة لدعم تعليمي بينهم ٧٧٥ ألف طفل نازح.

جامعة وارث الانبياء عليه السلام تقدّم ورقة حلول اصلاحية قانونية دستورية



بادرت رئاسة جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم ورقة إصلاحية قانونية دستورية يمكن من خلالها رسم خارطة طريق للمتظاهرين السلميين.
وقال الدكتور عدنان الشروفي عميد كلية القانون «تأييداً للمطالب المشروعة للحراك السلمي ولما يمرّ به البلد من ظروف استثنائية بادر اساتذة كلية القانون بتقديم ورقة اصلاحية قانونية دستورية».
واضاف ان عمادة كلية القانون وتوجيه من رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور طالب حسن موسى قامت باعداد دراسة اصلاحية من خلال تشكيل لجان من الهيئة التدريسية للكلية لتقديم ورقة اصلاحية تضمّ عددا من المقترحات والحلول لبعض القوانين النافذة في الدستور العراقي وقانون الانتخابات.»

رئيس الوزراء: التظاهرات شخّصت أخطاءً متراكمة منذ ٢٠٠٣

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ان التظاهرات الحالية التي جاءت لتصحيح أخطاء متراكمة منذ ٢٠٠٣ وما قبلها شكلت دفعة جديدة ومهمة لإنجاز مشاريع قرارات كانت معطلة لسنوات، وأوضح أنه يجب التمييز بين التظاهرات السلمية التي نحميها وندعمها وتلك التصرفات والأفعال التي تقوم بها ثلة من المخربين بقطع الطرقات وتعطيل أعمال الناس والتسبب بالأذى لكامل البلد، وجدد عبد المهدي تأكيده «أننا لسنا متشبهين بالسلطة، ومستعدون لتقديم الاستقالة ولكن وفق سياقات قانونية ودستورية وإيجاد بديل مناسب».
وأكد رئيس الوزراء، إن «هناك مطالبات مشروعة باستقالة الحكومة، ولقد قلنا لأكثر من مرة أنه لا مانع لدينا (أسهل شيء عندنا هو الاستقالة)، ولكن إن استقالت الحكومة بدون وجود بديل سلس وسريع، ماذا سيجري، فهل أنجزنا شيئاً بهذه الخطوة، وإن استقالت الحكومة وبقيت حكومة تصريف أعمال يومية وتأخر البرلمان عن إيجاد بديل، وبقينا غير قادرين على توقيع اتفاقات جديدة أو مشاريع جديدة كموازنة ٢٠٢٠ التي تعد حالياً، ونحن قد نرتاح فيأتي غيرنا لمواجهة أحداث صعبة، ولسنا متشبهين بالسلطة، ونعتقد أن كل الوزراء والمحافظين على استعداد لتقديم استقالاتهم إن كان في ذلك خلاص للبلد، ولكن ترك الأمور في فراغ، ترك الجيش والشرطة والقوات الأمنية الأخرى بدون قائد عام للقوات المسلحة بكامل صلاحياته هل في ذلك منفعة».



المفوضية العليا لحقوق الإنسان: نؤكد على حق التظاهر وحرية الرأي والتعبير، ونوجه نداءنا الى كافة المتظاهرين بالمحافظة على حياتهم والابتعاد عن اي حالة تصادم مع القوات الأمنية.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطلق أسماء الوجبة الثانية من المتقدمين للشمول بمنحة الطوارئ بواقع (١٠٠ ألف) مستفيد في بغداد والمحافظات.

الانتهاء من الصيانة الدورية للخيام الزجاجية ومرشاتها لسقف صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)



انتهى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من أعمال الصيانة الدورية للخيام الزجاجية ومرشآت المياه المثبتة عليها، والتي تحتل سقف الصحن الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، فضلاً عن تنظيف الأجزاء الزجاجية الأخرى، تبعاً لجدول زمني وضعه القسم حسب الحالة والظروف الجوية.

قسم الصيانة الهندسية حدّد لهذه الأعمال فريقاً متخصصاً تكفل بها، وشملت الأعمال:

- إجراء أعمال الصيانة للمرشآت المثبتة على محاور كل خيمة من خيمات السطح التي تعمل أوتوماتيكياً، وهذا ما يتطلب إدامتها بصورة مستمرة.
- تغيير واستبدال بعض الأجزاء المتضررة من هذه المرشآت.
- إجراء فحص وإدامة شاملة لمغذياتها الكهربائية.
- تنظيف شامل لكل أجزاء الخيام والمقاطع الزجاجية التي تفصل بعضها من أجزائها.
- تنظيف القباب المنتشرة فوق سطح الصحن من الأتربة والعوالق.

خطة عراقية لمد أنبوب جديد لتصدير النفط عبر تركيا

اعلن وكيل وزارة النفط العراقية فياض نعمة، ان العراق يدرس خطة لمد أنبوب جديد لتصدير النفط عبر تركيا، حيث يتصل البلدان حالياً بخط نفط يصل حتى ميناء جيهان التركي بطاقة تبلغ ١٠٠ ألف برميل يوميا من نفط كركوك.

وقال نعمة: إن «الخط الجديد قيد الدراسة ولا يتقاطع مع الوضع بإقليم كردستان في شمال العراق لوجود تفاهات مع الجانب التركي كونهم المسؤولين عن إيصاله».

وتابع «في حال تمت الموافقة على بناء الأنبوب مع تركيا، فإن طاقته ستبلغ مليون برميل يوميا».

ويعتمد العراق في إيراداته المالية السنوية على تصدير النفط بنسبة ٩٧٪، ويسعى من خلال حزمة تشريعات قانونية، إلى تفعيل الجانب الصناعي والزراعي والتجاري، بما يضمن توفير إيرادات مالية إضافية.

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٠/ربيع الاول/١٤٤١هـ الموافق ٨/١١/٢٠١٩م



اللين والفضافة في قيادة الأمة

الله تعالى بهذا الخلق العظيم حينما كان رسولا نبياً مبلغاً كيف يتعامل مع الذين أرسل اليهم، حيث أرسل الى أمة مشركة مغلقة في عقولها، متحجرة في قلوبها الى بعض تلك الأمة الذين كانوا من الاعراب وما فيهم من خشونة وقسوة وغلظة، كيف أوصل اليهم تلك الرسالة التي قبلوها واطاعوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال ذلك الخلق، كيف تعامل كقائد مع الأمة بحيث انجذبوا اليه وأطاعوه وشكل تلك الدولة والمجتمع الذي فاق كل الامم؟

كيف تعامل كرب اسرة مع اسرته وكزوج مع زوجته؟ وكذلك كيف تعامل كانسان وتعاشر مع بقية افراد المجتمع؟ فهذه الآيات القرآنية تعيننا جميعاً، وبحسب التسلسل الذي ذكرناه، قال الله تبارك وتعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩) - سورة آل عمران - .

ابتداءً الآية القرآنية تقول الرحمة من الله لهذه الأمة ان جعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا رقيقاً رحيماً في قلبه، التفتوا هذه الآية تعني الجميع، ان الرحمة في القلب ودين القلب ورقة القلب تجعل الانسان يفتح على الآخرين ويفتح على مشاكلهم ومآسيتهم وآلامهم ومعاناتهم وكل ما في هذه المفردات من معنى.. يفتح على الآخرين في مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وفي تحدياتهم الفكرية حينما يفتح عليهم ويستمع اليهم ويتعامل معهم بهذا القلب الرؤوف الرحيم الرقيق ويُسعّرهم بالاحترام وان اختلفوا معه في العقيدة والفكر والتوجه والصفات والاخلاق

تمرّ علينا خلال الايام القادمة ذكرى اعياد عظيمة في حياة المسلمين.. انها ولادة خاتم الانبياء والمرسلين أعظمهم قدراً وأفضلهم مناقب وأرفعهم درجة.. ولادة سيدنا ونبينا ابي القاسم محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكرى ولادة حفيده صادق القول والعمل وناشر منهاج النبوة والسُنن المحمدية جعفر الصادق (عليه السلام) فأحيوا هذه الولادات في نفوسكم وأعمالكم قبل ان تحيوها بألسنتكم وأقلامكم وأقيموها في قلوبكم قبل ان تقيموها في مجالسكم.

ايها الاخوة والاخوات ما هي الوظيفة الاساسية ونحن نعيش ذكرى هذه الولادات الميمونة؟ الوظيفة الاساسية كما نقرأها ونتأملها في ما ورد من الروايات عن المعصومين عليهم السلام، ان نقف وقفة تأمل ومراجعة مع انفسنا أين نحن من سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الامام الصادق (عليه السلام) كفرد ومجتمع؟ حينما نقول فرد ومجتمع نعني اولاً القادة الذين يمسكون بزمام الأمور، ونحن كمجتمع كمواطن في مختلف مواطن العمل والوظيفة، الفرد حينما يكون رب أسرة وحينما يكون زوجاً وزوجة وأباً وأماً وحينما يكون مديراً لمدرسة ورئيساً لجامعة ومديراً في موقع عمل ورب عمل.. الجميع معنيون بأن يقفوا وقفة مراجعة مع النفس.

هل نحن اقتربنا من سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في منهاجه في الحياة وفي اخلاقه وسنته؟ ونحن نذكر الان مفردة من عظيم الاخلاق للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونذكر ما فيها من معانٍ نحتاج ان نراجع انفسنا في تطبيقها.. النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذه الآية القرآنية يصفه



الحوار الفكري مع الآخرين ليس بالضرورة ان يكونوا ممثلين ومتسقين في الاعتقاد والفكر.. انفتح حتى على من يخالفونه ويعاندونه في التوجه الفكري والعادات والتقاليد انفتح عليهم وأشعرهم بالاحترام وأشعرهم بالمكانة وان كان على فكر آخر، وهذا لا يعني ان الانسان يتنازل عن مبدأئ ومعتقده الحق بل لا بد انه حينما يدعو الآخرين ويريد من الآخرين ان يتفاعلوا معهم، يفتح عليهم في الفكر والحوار ويكون رقيقاً لينا في دعوته ويتحاور معهم ويُشعرهم بقدرهم من اجل ان ينجذبوا اليه وهكذا كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الطاهرون عليهم السلام.. وهكذا ينبغي ان يكون القائد وان يكون الراعي ان يكون رب الاسرة وان يكون الطبيب والاستاذ والمعلم والفرد العادي مع افراد المجتمع لئلا رقيق القلب في تعامله ويتحسس آلامهم ومعاناتهم ثم يتحرك بالنتيجة لكي يرفع هذه الآلام والمعاناة والمآسي وايضاً في الكلام والحوار لا بد ان يكون المبدأ الاساسي حين الاختلاف والتنازع هو الحوار البناء المبني على الاستماع الى الآخرين والاستماع الى مشاكلهم والتحاور معهم ويستعمل هذا الاسلوب اللين الرقيق في المخاطبة والكلام من اجل الوصول الى المبدأ الحق والرأي الحق، حيثئذ يمكن ان تحل الكثير من المشاكل والكثير من الامور التي يمر بها المجتمع وحيثئذ يتحول المجتمع الى مجتمع متراحم متكافل بعضهم يُعين البعض الآخر وينصره ونصل الى الحالة التي ارادها الله تعالى منا جميعاً.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يُشعرهم بالاحترام والقدر والمنزلة.. هذا سيجعل الآخرين ينجذبون اليه ويتقبلون منه ويتفاعلون معه في فكره وقيادته واخلاقه ويكون ذلك طريقاً لحل المشاكل والمعاناة والمآسي التي يمر بها الآخرون..

(وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)

لو كنت خشناً قاسياً عنيفاً في تعاملك مع الآخرين سواء أكان بالكلام او بغير كلام حيثئذ لانفَضُّوا من حولك.. هذا الانسان القائد هذا الانسان رب الاسرة والفرد العادي في تعامله مع الآخرين ربما يُشعر الآخرين بالإهانة والانتقاص والازدراء وعدم الاحترام حيثئذ سينفَضُّون من حولك وسينفرون عنك وستكون هناك بينهم وبينك فجوة وقطيعة وربما يؤدي الى مزيد من النزاع والاختلاف والتقاطع والعداء وبالتالي هؤلاء سوف لا يستجيبون لك ولا ينقادون اليك وبالتالي ستعرض المجتمع الى مزيد من التفكك والتقاطع والتدابير والتناحر..

لذلك الآية القرآنية تبين ان من رحمة الله تعالى بهذه الأمة ان جعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رقيق القلب الرقة التي تؤدي الى ان يتحسس القائد بمشاكل ومعاناة ومآسي الآخرين التي تجعل القائد ورب الاسرة والفرد في تعامله مع المجتمع يتحرك من اجل حل مشاكل الآخرين وما يمرون به من معاناة ومأساة والتي تؤدي بالنتيجة الى ان تكون هناك استجابة فكرية واستجابة اجتماعية ويتحول المجتمع الى حالة من التعاون والتكاتف والتآزر ويصبح مجتمعاً وامة قوية..

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انفتح على من كانوا متبعين له وعلى اعدائه وهكذا كان الامام الصادق (عليه السلام) انفتح في



الشيخُ الكربلائي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد دام ظلّه في النجف الأشرف

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٠/ ربيع الاول/ ١٤٤١هـ الموافق ١٩/١١/٢٠٢٠م، قرأ سماحته النص الوارد بخمس نقاط وكما يلي:

على أرواحهم الطاهرة، ونجدد المطالبة بمحاسبة قتلهم، ونواسي عوائلهم، ندعو للجرحى بالشفاء والعافية. نودّ أن نُشير الى عدة نقاط :

الاولى :

ان أمام القوى السياسية المسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين، وفق خارطة طريق يُتفق عليها تنفذ في مدة زمنية محددة فتضع حداً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية ولا يجوز مزيد الماطلة والتسويف في هذا المجال لما فيه من مخاطر كبيرة تحيط بالبلاد.

ايها الاخوة والاخوات..

نقرأ عليكم نص ما ورد الينا من مكتب سماحة السيد - دام ظلّه - في النجف الاشرف..

بسم الله الرحمن الرحيم

تتواصل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في أكثر من مكان، وقد تجلّى فيها العديد من الصور المشرقة التي تعبّر عن محامد خصال العراقيين وما يتحلّون به من الشجاعة والايثار والصبر والثبات والتضامن والتراحم فيما بينهم.. واذ نتذكر اليوم الكوكبة الاولى من الأحبة الذين ضُرجوا بدمائهم الزكية في بدء هذه الحركة الاصلاحية قبل اربعين يوماً ونترحم



الثانية :

الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض اهدافها، فينبغي للمشاركين في الاحتجاجات وغيرهم ان يكونوا على حذر كبير من استغلال هذه الاطراف والجهات لأي ثغرة يمكن من خلالها اختراق جمعهم، وتغيير مسار الحركة الاصلاحية.

الخامسة :

ان اعزتنا في القوات المسلحة ومن التحق بهم في محاربة الارهاب الداعشي والدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبير على الجميع ولا سيما من هم مرابطون الى اليوم على الحدود، وما يتبعها من المواقع الحساسة، فلا ينبغي ان ننسى فضلهم، ولا يجوز ان يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة.. بل اذا كان يتيسر اليوم إقامة المظاهرات والاعتصامات السلمية بعيداً عن اذى الارهابيين؛ فإننا هو بفضل أولئك الرجال الابطال، فلهم كل الاحترام والتقدير. اللهم اغفر ذنوبنا وخطايانا واكفنا شرور الايام والازمان ومكائد الاعداء واهدنا سبيلك القويم وصراطك المستقيم انك سميع الدعاء قريب مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

**ان أمام القوى السياسية المسككة بزمام السلطة
فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين،
وفق خارطة طريق يُتفق عليها
تنفذ في مدة زمنية محددة**

ان المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف اشكالها تحظى بأهمية كبيرة والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الامنية بأن يتجنبوا استخدام العنف ولا سيما العنف المفرط في التعامل مع المحتجين السلميين، فإنه مما لا مُسوّغ له ويؤدي الى عواقب وخيمة وقد لوحظ ان معظم المشاركين في الاحتجاجات يراعون سلميتها، ويتجنبون التعرض للقوات الأمنية، والمنشآت الحكومية، والممتلكات الخاصة؛ فينبغي توجيه القلّة التي لا تزال تتعرض لها بالكف عن ذلك؛ ليبقى مشهد الاحتجاجات نقياً من كل ما يُشينه.

الثالثة :

ان التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل به يعبر عن رأيه، ويُطالب بحقه.. فمن شاء شارك فيه، ومن لم يشأ لم يُشارك، وليس لأحد ان يُلزم غيره بما يرتبه، ولا يليق ان تكون المشاركة، او عدم المشاركة مثاراً لتبادل الاتهامات بين المواطنين عند الاختلاف في الرأي.. بل ينبغي ان يحترم كل رأي الآخر، ويعذره فيما يختاره.

الرابعة :

ان هناك اطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز في ما أصاب العراق من أذى بالغ، وتعرض له العراقيون من قمع وتنكيل، وهي قد تسعى اليوم لاستغلال



طالب الظاهر

إن العراقيين أهل المكارم، وهذا الكلام ليس رمياً بالكلام على عواهنه، أو رجماً بالغيب، أو من باب الادعاء الفارغ دون دليل؛ فحقائق التاريخ كلها ماضيها وحاضرها تثبت على وجود الخصال الحميدة فيهم، فلا عجب إن ارضوا الأرواح دفاعاً عن الأرض والعرض، وإن بالغوا في احرام الضيف، أو تحلوا بالصبر في أوقات المحن والصعاب، لا عجب وهم أبناء دجلة والفرات.

فرصة فريدة

لا شك إن القوى السياسية الكبيرة، وأعني بها الأحزاب الحاكمة ومنذ التغيير، هي سبب تردي أوضاع البلد، ومن ثم استمرارية هذا الخراب المعيشي، وما ذلك إلا نتيجة سوء استخدام السلطة، وبالتالي جزر الأمور إلى هذا الدرك المتدني من تفشي وتعشش أفة الفساد الإداري والمالي في كل مفاصل الدولة. واليوم وبعد كل هذه التداعيات المؤسفة، وبعدما أوصلوا البلاد والعباد وأوقفوها على شفا أوضاع أمنية متردية، لا يعلم خطورتها إلا الله تعالى.

أقول، بعد كل هذا تلوح أمام تلك القوى السياسية فرصة ذهبية، لعلها الأخيرة في محاولة الاستجابة السريعة لمطالب المتظاهرين المشروعة، وفق خطط مدروسة، وبسقوط زمنية محددة، وهذا فقط يمكن الحد من غليان الاحتقان الجماهيري المتأجج، واحتواء الأزمة.

سلمية المتظاهرين

نعم، هناك بعض المخربين وسط الجموع الغفيرة من المتظاهرين، لكن الغالبية العظمى إنما خرجت لتطالب بحقوقها المشروعة فحسب، وهذا الحق مما يكفله الدستور، بل رأينا صوراً ومشاهد أكثر من رائعة ستبقى خالدة في أذهان الجماهير، عكست حضارية المظاهرات والمتظاهرين.

أما بعض المخربين وهم نفر قليل قياساً إلى الاعداد الهائلة من السلميين، لكن لا يمكن أن يكون هذا النفر مسوّغاً لضرب، أو الاعتداء على المتظاهرين، بل من واجب القوات الأمنية تشخيصهم وفرزهم، وهم ممن يحاول تشويه صورة المتظاهرين فيتعرض لرجل الأمن أو محاولة اقتحام منشآت الدولة أو حرق ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

حرية المشاركة

خيارات الإنسان واختياراته هو فقط من يحددها لنفسه، وفق وجهة نظره وقناعاته تحديداً، ومثلها هو حق المشاركة في الانتخابات أو عدم

المشاركة بها، كذلك هو حق الخروج أو عدم الخروج للمظاهرات، لأن هذا يقع ضمن الحرية الشخصية للفرد، فلا يحق لأي فرد أو جهة، فرض الخروج، أو منعه، وإن عدم ممارسة هذا الحق - حق التظاهر - لا يعني ابداً عدم وطنية الشخص، وبالتالي لا يبيح للبعض ذمه أو الإساءة إليه أو الانتقاص من شأنه، فمن يقتنع بالخروج للتظاهر؛ له أن يخرج، ومن لم يقتنع؛ فله أيضاً أن لا يخرج.. فلكل منها شأنه الخاص به وقناعاته، ويجب أن تكون محترمة لدى الجميع.

جهات مشبوهة

إن الجهات التي أذاقت العراقيين الويلات والمصائب سابقاً.. وبعض ذيلهم ممن أطاح به وبمصالحه التغيير الكبير في البلد، وبغض النظر عن أسائهم وانتماياتهم المشبوهة، لكن لاشك لا زالوا - بوجوه حمائم وأذئاب عقارب - بين أوساط المتظاهرين، يحاولون نفث سموم احقادهم الدفينة، ويحاولون بشتى طرائق الخبث أن يركبوا موجة المظاهرات بـ (كلمة الحق يراد بها باطل)، لتمرير أحلامهم المريضة.. بعودة الزمن إلى الوراء، تنفيذاً لتوجيهات اسيادهم ومموليهم في الخارج، ممن يحزنه خير للعراق وأهله ويفرحه خرابه.

نسيان الفضل

من مكارم أخلاق الإنسان، نسيان الإساءة وتذكر الإحسان، وما يعيننا هنا هو تذكر الإحسان وعدم نسيان فضل المحسنين، وبعض مما كان له الفضل على العراق والعراقيين جميعاً وسيبقى، هم أولئك الأبطال الذين ضحوا بدمائهم في الدفاع عن الأرض والعرض، وما زلوا على هذا العهد، جزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء وأوفى جزاء. لكن مما يدمي القلب، إن بعض جهلاء الناس، أو الحاقدين، أو مدفوعي الثمن من جهات داخلية وخارجية.. متضررة من بطولة أولئك الأعزة، يحاول الإساءة، أو التطاول بالكلام، أو تقليل الشأن، وهذا مما لا يقترفه إلا خائن وناكر للجميل.



لوسئالوك

السؤال: لماذا الاجمال في القرآن والتفصيل في السنة؟

وتتفرع عن السؤال عدة اسئلة منها :

ويمكن لنا أن نذكر من هذه الاحتمالات:
أ - المحافظة على القرآن من التحريف إزاء الاختصار في الكلام والإيجاز غير المخل يسهل حفظه من أكبر عدد ممكن من المسلمين الأمر الذي يسهل تواتره وتداوله بين الأجيال ويسد على ذوي الأغراض محاولة تحريفه أو تغييره.

ب - دفع الملل والسأم من قراءة كتاب الله إزاء التطويل والتفصيل في أي مجال كان يبعث على التعب والملالة بينما الإيجاز وجوامع الكلم يبعث على الانشداد والتشويق إلى البحث والتأمل.

ج - الاختبار والامتحان ونعني به أن تبليغ بعض الأوامر الإلهية والأحكام من خلال السنة الشريفة يراد به مجالاً آخر من مجالات الاختبار التي شاء المولى سبحانه اختبار هذه الأمة بها ومن هنا نفهم قوله تعالى في القرآن الكريم: ((لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله) [البقرة- ١٤٣].

ولا يتنافى إيكال التفاصيل إلى السنة الشريفة مع قوله تعالى: ((ما فرطنا في الكتاب من شيء)) [الانعام ٣٨] أو ما ورد في الحديث: ((فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم)) فكل ذلك مذكور في القرآن على نحو المسائل الكلية والقواعد العامة التي فتحت السنة من خلالها أبواب العلوم والعارف على هذه الأشياء التي ذكر أصولها القرآن الكريم...

١ - هل هناك أمور لم يتطرق لها القرآن الكريم وتطرق لها السنة الشريفة؟ ارجو ذكر امثلة:

٢ - ماهي الامور التي لم يتطرق لها القرآن بنفي او اثبات؟
٣ - ماهي الحكمة من عدم تطرق القرآن لمواضيع وبالتالي تم التطرق لها بالسنة الشريفة؟

٤ - قال تعالى: ((ما فرطنا في الكتاب من شيء فيه تبيان لكل شيء)) وفي الحديث : ((فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم))

لقد وردت الكثير من الأمور سواء فيما يتعلق بالعقائد أو فروع الدين على نحو مسائل كلية وقواعد عامة تكفلت السنة الشريفة ببيانها وتفصيل إجمالها وبيان المنفي فيها والثابت منها سواء في شروطها أو في أجزائها أو ما يتعلق بصحة الاعتقاد أو صحة الفعل. ونذكر على سبيل المثال الصلاة. فقد جاء ذكرها في القرآن الكريم مجملًا ولم يسم المولى سبحانه في القرآن عدد الركعات ثلاثاً أو أربعاً لصلاحي المغرب أو الظهر أو العشاء وأيضاً لم يذكر القرآن كيفية الركوع وما يجب القول فيه وما لا يجب أو ما هي المنافيات للصلاة من قهقهة وتكلم والتفات عن جهة القبلة وغيرها من الشروط التي تكفلت ببيانها نفيًا أو إثباتًا السنة الشريفة المعصومة دون الكتاب الكريم.

وهناك احتمالات متعددة في بيان الحكمة من عدم تطرق القرآن لموضوع ما ، وبالتالي تم التطرق له بالسنة الشريفة

قواعد فقهية

قاعدة الأقرب يمنع الأبعد

الميت يمنع الأبعد من الإرث، كما عنون صاحب الوسائل باب الرواية بباب أن الميراث يثبت بالنسب والسبب وأن الأقرب يمنع الأبعد ومنها صحيحة أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن في كتاب علي عليه السلام أن كل ذي رحم بمنزلة الرحم الذي يجر به إلا أن يكون وارث أقرب إلى الميت منه فيحجبه). دلت على أن كل ذي رحم يورث ولكن الأقرب إلى الميت يمنع (يحجب) غيره من الإرث.

٣ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء على مدلول القاعدة ولا خلاف فيه ولا إشكال فالأمر متسالم عليه عندهم. إلى هنا كان البحث حول المقدار المتيقن من نطاق القاعدة (الميراث)، ولكن يتواجد - في أبواب شتى - موارد جزئية تنطبق مع تلك القاعدة، وهي الفروع التالية:

فروع

الأول: في إعطاء النفقة كما قال سيدنا الأستاذ: نفقة النفس مقدمة على نفقة الزوجة، وهي مقدمة على نفقة الأقارب، والأقرب منهم مقدم على الأبعد فالولد مقدم على ولد الولد وها هو المنطبق للقاعدة المتلوة.

الثاني: في دية المقتول قال سيدنا الأستاذ: وإذا وجد (القتيل) بين قريتين ضمنت الأقرب منهما. على أساس القاعدة.

الثالث: أفتى الفقهاء على أن فقراء البلد أولى بأخذ الزكاة (من الأموال الزكوية) بالنسبة إلى فقراء غير البلد، وهذا الحكم ينطبق مع قاعدة: الأقرب يمنع الأبعد الرابع: موثقة أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلاً متعمداً ثم هرب القاتل فلم يقدر عليه، قال: إن كان له مال أخذت الدية من ماله، وإلا فممن الأقرب فالأقرب. والحكم مفتى به.

المعنى: معنى القاعدة هو أن الأقرب نسباً إلى الميت يمنع الأبعد في النسب من الإرث، ومورد القاعدة - بناء على الأخذ بالقدر المتيقن - هو الميراث، كما قال شيخ الطائفة رحمه الله عند توضيح الدرجات في الميراث: وعلى هذا التدرج، الأقرب يمنع الأبعد بالغاً ما بلغوا... إلا مسألة واحدة وهي: ابن عم للأب والام مع عم الأب، فإن المال لابن العم للأب والام، دون العم للأب، ولا يحمل عليها غيرها، لأن الطائفة أجمعت على هذه، وما عداها فعلى الأصل الذي قررناه.

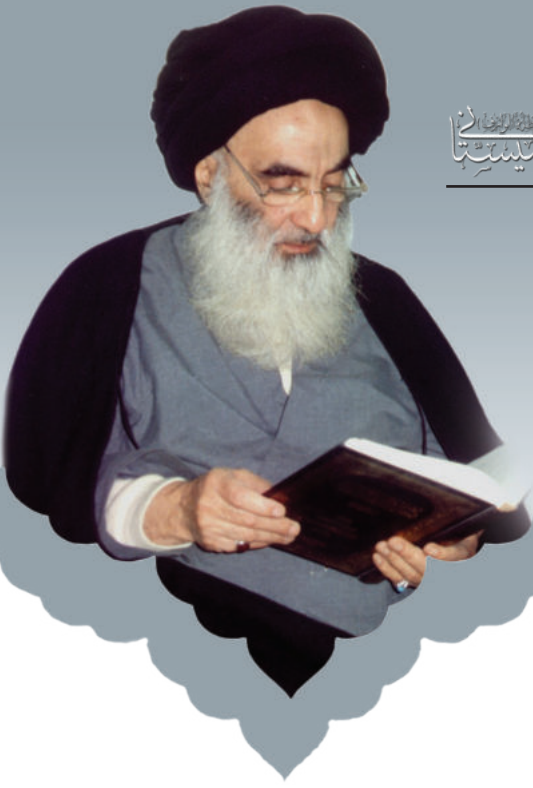
فالاستثناء هناك كان مما تسالم به الفقهاء.

كما قال الشهيد الأول رحمه الله: لا يرث الأبعد مع الأقرب في الأعمام والأخوال، إلا في مسألة ابن العم والعم. وقال الشهيد الثاني رحمه الله: فإنها خارجة من القاعدة بالإجماع.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الآيات: منها قوله تعالى: وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فهذه الآية دلت على أن بعض الأرحام (الأقرب) أولى (الأول والمتعين)، من البعض الآخر (الأبعد)، وعليه فيمنع البعض الذي هو الأقرب إلى الميت البعض الذي هو الأبعد إليه من الإرث. ومنها قوله تعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون. دلت بأن الإرث (ما ترك الميت) إنما هو للوارث الأقرب إلى الميت فقط.

٢ - الروايات: منها موثقة زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير الآية (لكل جعلنا موالى) قال (إنما عنى بذلك أولو الأرحام في الموارث ولم يعن أولياء النعمة). إلى هنا تم تفسير الآية. وذكر في الذيل بنحو التفريع ما هو المدرک للقاعدة قال: (فأولاهم بالميت أقربهم إليه من الرحم التي يجره إليها). دلت على أن الأقرب إلى



فَتَاوِي

الصدقة

السؤال : هل للصدقة أثر على حياة الإنسان ؟

الجواب : نعم فقد تواترت الروايات في الحث عليها والترغيب فيها. فورد أنها دواء المريض، وبها يدفع البلاء وقد أبرم ابراما، وبها يستنزل الرزق، وبها يقضى الدين، وإنها تزيد في المال، وتدفع ميتة السوء والداء، و... الى أن عد سبعين باباً من ابواب السوء تسد. ولكن رغم كل هذا الفضل للصدقة فان التوسعة على العيال أفضل من الصدقة على غيرهم. كما أن الصدقة على القريب المحتاج أفضل من الصدقة على غيره وأفضل منها الصدقة على الرحم المعادي .

السؤال : هل يجوز ان اعطي الصدقات الى اقاربي من السادة ؟

الجواب : المحرم من صدقات غير الهاشمي على الهاشمي هو زكاة المال وزكاة الفطرة والإحوط وجوباً ان لا تدفع اليه الصدقات اليسيرة التي تعطى دفعاً للبلاء مما يوجب ذلاً وهواناً .

السؤال : أرغب في القيام بعمل يكون صدقة جارية بعد وفاتي ولكن لا ادري ما هو ؟

الجواب : ان للصدقة الجارية مصاديق متعددة من قبيل بناء المساجد والحسينيات والوقف على الايتام الفقراء وما الى ذلك .

السؤال : هل يجوز التصديق على الطفل ابن تارك الصلاة علماً أنه

لم يصب الاب شيء من الصدقة ؟

الجواب : نعم يجوز .

السؤال : هل يجوز لي عدم اعطاء سائل للصدقة إذا كنت أعرف أنه ليس محتاجاً الى هذه الصدقة ؟

الجواب : يجوز ولكن يكره ردّ السائل ولو مع ظن الغني فيجوز أن يدفع له شيئاً يسيراً .

السؤال : هناك حصّالات توزع على المساجد والبيوت تجمع فيها الصدقات للفقراء والايّام، فلو نوى شخص ان يتصدق بمقدار من المال فهل يكفي وضعه بها ؟

الجواب : لا يصير صدقة على الفقير الا بوصوله اليه إلا إذا كان بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال : هل يجوز استبدال صدقة عين المال بمال آخر بنفس

العتبة الحسينية المقدسة

تقدّم الدعم اللوجستي للمتظاهرين السلميين في كربلاء



تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: صلاح السباح

قدّمت العتبة الحسينية المقدسة دعماً لوجستياً للمتظاهرين السلميين في محافظة كربلاء تضمن توزيع وجبات غذاء إلى المعتصمين في ساحة التربية كما قدّمت لهم المياه الصالحة للشرب ونصبت حمامات متنقلة لهم في مكان الاعتصام.



وأضاف الابراهيمى: «ان توجيه سماحة السيد علي السيستاني بأن الحضور الى ميدان التظاهرات هو اختياري كونه من حق



وعن توزيع الطعام تحدث الشيخ مهدي المسعودي من مكتب المتولي الشرعي في العتبة الحسينية المقدسة: «بتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باشر قسم المضيف بتكثيف جهوده لتقديم الوجبات الغذائية الى الاخوة المتظاهرين كجزء من الدعم اللوجستي والمعنوي، حيث يقدم القسم يوميا ما يقارب (٤٠٠٠) وجبة غذائية»، مفضلا «ان وجبات الطعام تتنوع بين الرئيسية وقت الظهيرة (وجبة غداء) وكذلك وجبات خفيفة متمثلة بالعصائر والمشروبات الغازية والكيك وغيرها».

من جهتها بينت إدارة قسم الشؤون الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة ان «القسم وفر ثلاث منشآت صحية متنقلة قرب منطقة التظاهرات في مدينة كربلاء المقدسة يصاحبها تواجد

لهم، كذلك التوجيه بخطاب توعوي الى الاخوة المتظاهرين عبر منصة التظاهرات السلمية الموجودة».

ونوه الابراهيم عن «دور شعبة التبليغ والتعليم الديني بانها اوعزت الى كافة المبلغين في جميع المحافظات بالنزول في ساحات التظاهرات والعمل حسب التوجيهات التي اوعزتها الشعبة لهم، كذلك وجود (١٢) منتدى ثقافيا في العراق يحتضن ثلة من الشباب الواعي والاكاديمي بدأوا بعملهم التوعوي الميداني والالكتروني، كما عمدت الشعبة الى عقد اجتماع مع أكثر من (٥٠) شخصية عشائرية في محافظة كربلاء المقدسة لمناقشة

الاحداث الجارية في المحافظة ووضع الحلول التي تخدم الصالح العام».



ملاكات من المتسبين على مدار اليوم، كذلك توفير كوادر خدمية تساعد مديرية بلدية كربلاء المقدسة في تنظيف المنطقة التي تشهد التظاهرات». وأكدت إدارة القسم «ان القسم لم يقتصر على هذا النحو؛ بل سعت رئاسة القسم والمتمثلة في الحاج محمد ابو دكة على توفير جميع المستلزمات الخدمية التي يحتاجها المتظاهرون، ومنها تزويد حشود ومواكب المتظاهرين بمياه الشرب العذبة». من جانبها بينت إدارة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) أنها استقبلت (٦٦١) مصابا طيلة فترة الاشتباكات التي حدثت اثناء التظاهرات، فيما قالت إدارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) انها استقبلت (٨٥) حالة خلال الايام السابقة، مشيرة الى «ان اغلب الحالات التي تم علاجها كانت نتيجة الاختناق والبعض منها تمثلت في الاصابات البسيطة».



إعادة تأهيل

بوابات المدينة القديمة لكربلاء

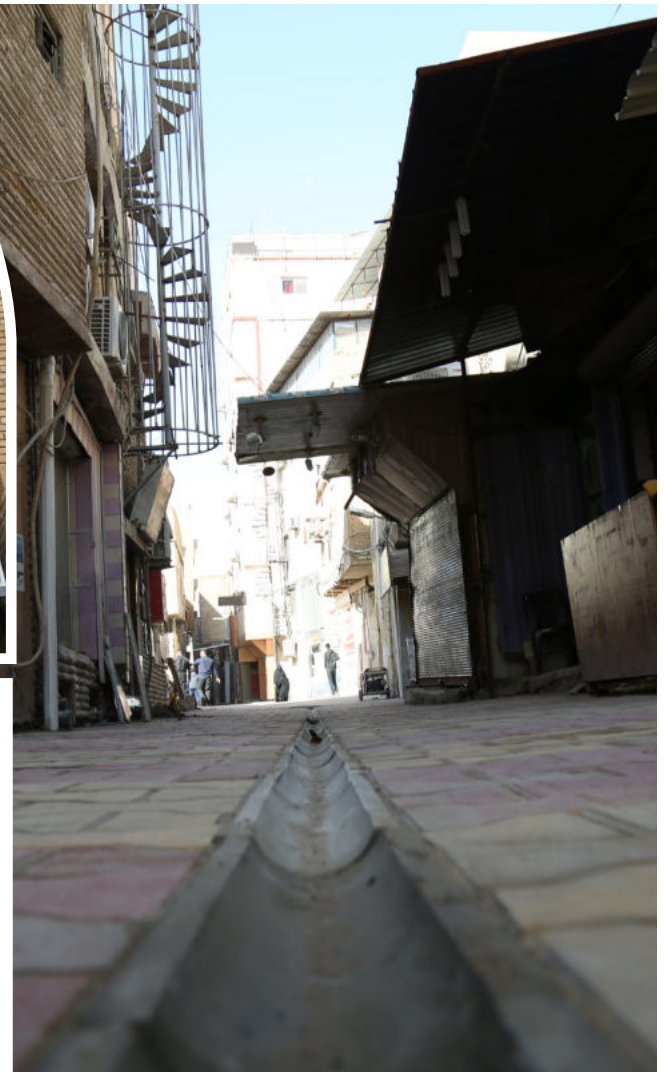
الامرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح



باشر قسم خدمات شؤون المدينة القديمة التابع للعتبة الحسينية المقدسة بإعادة وتأهيل مداخل وأبواب أحد أفرع شارع السدرة الذي يعرف بالعكد (الجبير) او الكبير، وهو زقاق وسط المدينة القديمة فضلا عن إعادة تأهيل شوارعها بما يلزم من خدمات متنوعة تراعى فيها مكانتها التاريخية والدينية والحدثة في الحائر الحسيني الشريف.

نافع جاسم حسن الخفاجي





واكد الخفاجي، ان «العمل بعد ذلك باستحداث قمريات موحدة للمحال التجارية في الزقاق، وإضافة الى رفع المقرنص فيه للعمل على تجديد البنية التحتية المتضررة بشكل كبير منها شبكة الماء والمجاري فضلا عن استحداث شبكة انترنت ومراوح الرذاذ على طول الشارع».

وأشار مسؤول قسم خدمات شؤون المدينة القديمة الى ان «هذا المشروع يهدف الى تهيئة طرقات المدينة القديمة وشوارعها الرئيسية والفرعية وحتى المحيطة بها، لإبراز مدينة الامام الحسين (عليه السلام) بأبهى الصور وبما يتناسب مع مكانة هذه المدينة وتاريخها العريق».

والجدير بالذكر ان قسم خدمات شؤون المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة اخذ على عاتقه إعادة تأهيل سوق الخفافين وسوق العرب والشوارع القريبة من الحائر الحسيني الشريف بشكل حضاري حديث يتناسب مع التطور الحاصل في المشاريع العتبية الحسينية المقدسة.

وقال نافع جاسم حسن الخفاجي مسؤول القسم، ان «ملاكات القسم قامت بانشاء واستحداث بوابات حديدية لكل مداخل المدينة القديمة المتمثلة بباب الطاق وباب السلالة حيث سيكون شكل الابواب هندسيا يغلب عليه طابع الحداثة»، مشيرا الى «نصب الباب الاول في الزقاق المعروف (بالعكد الجير) وسط شارع السدرة بارتفاع بلغت قياسات الباب فيه خمسة امتار ونصف المتر وعرض ستة امتار ونصف المتر».

وأضاف، ان «زقاق الكبير بحسب تسميته هو احد افرع باب السلالة التراثية حيث يربط منطقة محيط باب الطاق في شارع السدرة ويستخدمه الزائرون بشكل كبير».

وتابع قائلاً «نعمل على إدخال الانارة في البوابة فضلا عن اضافة كتابات توضيحية عن تاريخ منطقة باب السلالة وفترة تأسيسها، بالإضافة الى نشر اضاءات بشكل فلكلوري حضاري عدد (٦) تعطي للمنطقة جمالية ونظرة خلاصة، مشيرا الى ان الابواب فقط لإضافة الجمالية للمنطقة ودلالة للزائر».

مرقد الشيخ إبراهيم الاشر في قضاء الدجيل

أيقونة جليلة للشجاعة وملهمة للأحرار بالفداء والتضحية



تحقيق: ضياء الأسدي / تصوير: رسول العوادي، صلاح السباح

الى قضاء الدجيل في محافظة صلاح الدين (٦٠) كم عن العاصمة بغداد، وبالقرب من قضاء بلد الذي يرقد فيه السيد محمد ابن الامام علي الهادي (عليه السلام) وعلى يسار الذهاب من العاصمة بغداد الى مدينة سامراء حيث مرقد الشيخ الجليل ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشر النخعي الذي يبعد عن الطريق العام بمسافة كيلومتر واحد، وتحيطه البساتين والاراضي الزراعية بمساحة كلية للمرقد تبلغ اربعة دونمات، وحيث انه أحد المراقد التي تشكل اثرا كبيرا في نفوس المسلمين والزائرين، يحرص الزائرون المتجهون الى زيارة مرقد العسكريين (عليهما السلام) بزيارة مرقد الشريف، لما له من مواقف كبيرة وجليلة سطرها عبر التاريخ، ومنها المعارك التي خاضها مع ابيه مالك الاشر (رض) في حياة الإمام علي (عليه السلام)، علاوة عن انه من اوائل المطالبين بثار الإمام الحسين (عليه السلام) حينما أعلن المختار الثقفي (رضوان الله عليه) القيام في ثورة القصاص من قتلة الامام الحسين واهل بيته واصحابه (عليهم السلام) في واقعة الطف الاليمة.



الحاج سمير يوسف عباس.

وحرصاً منها، في
توثيق ونقل وقائع زيارة هذا
المزار الشريف وما شاهده من
اعمار وتوسعة، كانت لمجلة (الأحرار)
جولة ميدانية في مرقد الاشر لتسلط
الضوء على السيرة التاريخية لهذه
الشخصية الكبيرة والمناصرة لأهل
بيت النبوة (عليهم السلام).

بها عدة معارك منها وحتى في زمان الامام الحسن (عليه السلام) وفي المزار عدة قبور ولكنها مجهولة ولا نعرف نسبها وتاريخها والى اي المعارك والازمان تعود، ولكن المشهور في هذه المنطقة هو قبر الشيخ ابراهيم بن مالك الاشر بعد رجوعه من معركة (الخازرة) لنصرة المختار الثقفي دارت معركة هنا بينه وبين الجيش الاموي الذي كان قادماً من الشام واستشهد (رضوان الله عليه) هو ومن كان معه من الاصحاب حتى احد اولاده، «مينا» ان الايام الخاصة بزيارة الشيخ الجليل ابراهيم الاشر هي يوما الخميس والجمعة اضافة الى زائري العسكريين والسيد محمد (عليهم السلام)».

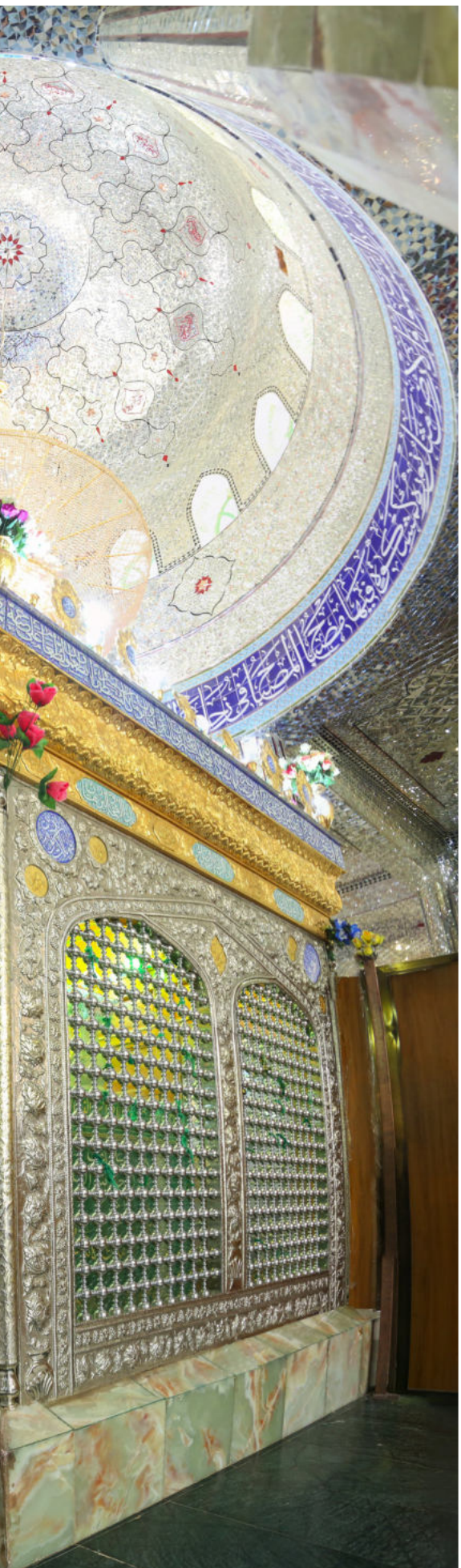
واشيع انه تم بناء اول قبة له من الجص والاجر سنة ١٧١هـ، ثم تطور البناء، وتم اعداته مرة اخرى في اواخر سبعينيات القرن الماضي وبالتحديد في سنة ١٩٨٠م، وبدأت عملية البناء من متبرع من اهالي مدينة الكاظمية المقدسة، كما انه تم بناء القبة سنة ١٩٨٠م وكان اخر بناء للمزار قبل التفجير عام ٢٠٠٦م وبقي المرقد على وضعه الى ان تشكلت في المزار امانة خاصة وبالمراجعة مع الامانة العامة للمزارات الشيعية والتنسيق مع مكتب ممثلية مزارات صلاح الدين استطاعت امانة المزار ان تباشر بتنفيذ تصاميم قسم الهندسة الموجود في الامانة العامة للمزارات الشيعية في العراق التي تمت المصادقة عليها وتخصيص مبلغ لإعادة اعمار المزار وابتدأت الاعمال فيه سنة ٢٠١٠م، واكتمل بناء المرحلة الاولى من التصاميم سنة ٢٠١٣م بحسب الامين الخاص لمرقد الشيخ ابراهيم بن مالك الاشر الحاج سمير يوسف عباس.

والذي اضاف: «التصميم الجديد للمزار شمل تشييد القبر والاواوين، اضافة الى الامور الخدمية من الداخل كوسائل التبريد واما بالنسبة للتصميم الثاني والذي يعد المرحلة الثانية من انشائه ما بعد عام ٢٠١٣م كان تصميم الاواوين بجميع فعاليتها من مكاتب ومخازن وقانونية مشابهة لهيكلية تشكيل الامانة العامة كذلك مضيف لإطعام الزائرين ومصلى».

وتابع عباس: «نتيجة للظرف الذي مرّ به البلد من الناحية الامنية، وتوقف التخصيصات المالية ادى الى التوقف في اعمال المرحلة الثانية رغم مراجعاتنا الحثيثة في هذا السبيل».

واوضح «ان موقع المرقد يعرف حسب التسمية التاريخية له بمنطقة (تل مسكن) وهي منطقة عريقة بالقدم وتبدأ من منطقة الدجيل الى هذه المنطقة التي يوجد بها المزار وهذه المنطقة دارت





وتحدث «احمد هاشم علي» مسؤول شعبة العلاقات والاعلام في المرقد قائلاً:
«النفاثس الموجودة في المرقد وبحسب ما نقله لنا اجدادنا وآباؤنا من ساكني منطقة شيخ ابراهيم في قضاء الدجيل كثيرة».

موضحاً «كما يحتوي المرقد على نفاثس عدة منها بقايا الشباك الخاص بالقبر الشريف والذي كان موجوداً قبل التفجير الاثم والذي نحرص في المستقبل القريب على ان تكون ضمن متحف خاص بالزار ليتسنى للزائر القادم مشاهدتها وايضا وجود صورة تذكر كيف انه كيف ابراهيم بن مالك الاشر عندما اخذ بثأر الامام الحسين (عليه السلام) وهذه الصورة تتحدث عن الوقائع في ذلك الزمان».

وجدير بالذكر ان ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشر النخعي المذحجي، ولد سنة ٢١هـ في المدينة المنورة حيث كان ابوه مالك الاشر (رض) في المدينة حينما حضر معركة اليرموك، ولا يُعلم عن طفولته شيء، الا انه عندما كانت حرب صفين سنة ٣٧هـ وهي الحرب التي قاتل فيها الامام علي (عليه السلام) المتمردين والمارقين، كان مالك الاشر من قادتها وقد خرج له غلام شاب من اهل يحصب (قرية قرب صنعاء في اليمن) لمنزلته، فأمر مالك ولده ابراهيم لقتاله فاجهز عليه، وكان ابراهيم حينها بعمر ١٦ سنة، وقد نشأ ابراهيم حاملاً لصفات ابيه مالك وقد تشرف بصحبة الامام علي (عليه السلام) منذ صباه، فشب على الايمان والشجاعة موالياً لأهل البيت (عليهم السلام) كما كان شاعراً فصيحاً واديباً بارعاً، وكان لإبراهيم شرف الاقتصاص من الذين شاركوا في قتل الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه الكرام سنة (٦٦)هـ، حيث اشار بعض الجماعة على المختار الثقفي قائد الثورة بأن يدعو ابراهيم للحاق بالقيام معه، ذلك لما عنده من شجاعة وخبرة في ميادين القتال فإنه سيد قومه آنذاك ويتبعه جمع كبير من الرجال مؤكداً له الهدف السامي وهو نصره أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وقد استشهد (رض) سنة ٧١هـ، وبعد شهادته قام الامويون بحرق جثته فقامت جماعة بجمع ودفن ما تبقى منها*.

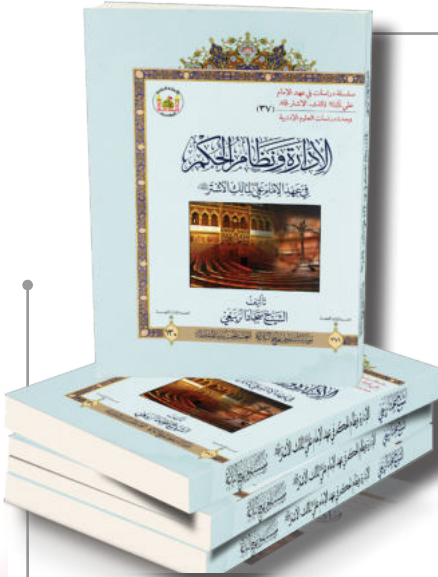


.....

* (مصدر الأمين : السيد محسن / اعيان الشيعة ج ٣ / من الصفحة ١٧١ هـ والتابعة الى دار التعارف اضافة الى مصدر ابن خلكان : شمس الدين / وفيات الاعيان الجزء الاول من الصفحة ٢١ والتابعة الى دار الاحياء العربي فضلاً عن مصدر مطبوع خرز الدين / الشيخ محمد ، مرافد المعارف من الجزء الاول في الصفحة ٣٧ لمطبعة الآداب).

الإدارة ونظام الحكم في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رض)

تأليف: الشيخ سجاد الربيعي



يهدف هذا الكتاب إلى تحديد المعالم الأساسية للنظام الإداري في النظرية الإسلامية، ومن خلال إبراز الفكر الإداري والقيادي للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسالة العهد التي خطها لواليه على مصر الصحابي الجليل مالك الأشتر (رضوان الله عليه)، وقد تضمن الكتاب ثلاثة فصول؛ الأول منها تناول مفهوم الإدارة ومعانيها وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: مفهوم الإدارة في اللغة والاصطلاح والقرآن والسنة المطهرة، وكان المبحث الثاني لمبادئ الإدارة في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)،

وتضمن المبحث الثالث سمات الشخصية الإدارية القيادية، واشتمل المبحث الرابع على المعايير الخلقية للشخصية الإدارية القيادية في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)، أما الفصل الثاني فكان لمفهوم نظام الحكم ومعانيه، وفيه ثلاثة مباحث؛ تضمن المبحث الأول منها على مفهوم نظام الحكم في اللغة والاصطلاح والقرآن الكريم والسنة المطهرة، واشتمل المبحث الثاني على ضرورة وجود الحاكم ووظائفه الرئيسية في الدولة، أما المبحث الثالث فكان لمفهوم الحكم في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)، واشتمل الفصل الثالث على الأهداف العامة للحكم واحتوى على أربعة مباحث، الأول منها السياسة المالية توفير الإيرادات المالية، وتضمن المبحث الثاني على السياسة الحربية المتمثلة بالجهاد، أما المبحث الثالث فكان للتنمية البشرية (الإصلاح الاجتماعي)، وجاء المبحث الرابع للتنمية الاقتصادية، وختم الكتاب بخاتمة لأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث.

وجاءت فكرة طرح هذا الموضوع من خلال تتبع الدراسات الواقعية في مضمون رسالة العهد للإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأن هناك ضعفاً وخلافاً كبيرين في الدراسات الواقعية في مضمون

رسالة العهد.
نبذة عن الكاتب:
الشيخ سجاد عبد الحليم علي عبود الربيعي
- بكالوريوس هندسة/ جامعة البصرة.
- بكالوريوس الهيات/ جامعة طهران.
- بكالوريوس علوم شريعة جامعة أهل البيت/ كربلاء المقدسة.
- ماجستير في العلوم الإدارية والاقتصادية.
- طالب بحث خارج.
- أستاذ في معهد وارث الأنبياء التابع للعتبة الحسينية المقدسة.
- ممثل العتبة الحسينية المقدسة في جنوب أفريقيا - دولة مدغشقر.
- أعد مجموعة من الأبحاث تم الاشتراك فيها في عدة مؤتمرات.
- كتب ٦٠ مقالة نُشرت على موقع مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

ونذكر بعضاً من مؤلفاته: (الإدارة ونظام الحكم في عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر رضوان الله عليه - القرآن الكريم في فكر الإمام علي عليه السلام شواهد من نهج البلاغة - الأسس التربوية بين عرض القرآن ونهج البلاغة خطبة المتقين أنموذجاً).

القتل في سبيل الله تعالى



(من كتاب - شريعة الشهادة - للعلامة الشيخ محمد صادق الكرباسي)

لها على الشهادة بمعنى القتل بل بمعنى الحضور، فالأولى تعني ما ورد في قوله تعالى: (شهداء على الناس) والثانية تعني الحضور في المعركة، والآية الثالثة هي قوله تعالى: (وأشرق الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجاء بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون)، فهي أيضاً بمعنى شهداء على الناس والتي هي صفة الأنبياء والأوصياء والأولياء، والرابعة: (والذين آمنوا بالله ورسوله، أولئك هم الصديقون والشهداء..) (الحديد: ١٩)، وهذه كسابقتها، ولكن في روايات أهل البيت (عليهم السلام) كثيراً ما استخدم لفظ الشهيد صريحاً فيمن قُتل في سبيل الله، والذي يهنا هو مكانة الشهيد أي المقتول في سبيل الله؛ فإن الله تعالى خصه بالأجر الكبير أو المميز من بين سائر الأموات والمقتولين، بل الأمة جمعاء ومن تلك قوله تعالى: (ومن يُقاتل في سبيل الله فيُقتل أو يغلب فسوف يؤتيه أجراً عظيماً) (النساء: ٧٤)، ومن تلك وما ورد في الآيتين السابقتين أنهم أحياء عند ربهم يرزقون، فإن مسألة الحياة مسألة نسبية، فالحياة قد تكون بالحركة المادية في مناكب الأرض وقد تكون بالحركة المعنوية في أجواء الأحياء، ولا شك إلى يومنا الحاضر أن مقام الشهيد يختلف بين الأمم عمن مات حتف أنفه حيث إن للشهداء مكانة مرموقة عند الأمم والشعوب ويكرمون في شتى المجالات وبأشكال مختلفة.

الشهادة: مصدر شهد بفتح أوله وكسر ثانيه، ومضارعه يَشْهَدُ مفتوح العين وهو القتل في سبيل الله، وأصل المفردة تعيين الحضور والإخبار عما شهده وحضره، واستُعير القتل في سبيل الله باعتبار قيامه بشهادة الحق في أمر الله (جل وعلا)، والشهيد اسم مفعول كما في قتل بمعنى المقتول، والمشهد بفتح الميم اسم مكان استشهاد الشهيد والمستشهد بضم الميم هو المقتول في سبيل الله، ولم تُستخدم المفردة في مختلف صياغتها في القرآن الكريم بمعنى القتل في سبيل الله ولكنها استخدمت في روايات الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، بل استخدم الله سبحانه وتعالى مفردة القتل كما في قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) (آل عمران: ١٦٩)، وقوله جل وعلا: (والذين قتلوا في سبيل الله فلن يُضلل أعمالهم) (محمد: ٤) وغيرها من الآيات، ولكن هناك آيات أربع لها دلالات أو إشارات إلى هذا المعنى وهي: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) (النساء: ٦٩)، والذي يوحي بأنه أريد منه ذلك، حيث وردت هذه الآية بين آيات القتال وبيان حال المقاتلين ويأتي بعدها ليقول: (وإن منكم لئيّطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا) (النساء: ٧٢)، ولكن المفردتين لا دلالة مباشرة



نِغْمُ الْخَتَامِ مُحَمَّدٌ

مرتضى آل شريعة العاملي

كَمْ كَبَرُوا كَمْ هَلَّلُوا كَمْ أَحْرَمُوا!
وَمَسَاجِدِ بِسُجُودِهَا تَتَرَنَّمُ!
وَبِهَا الشِّفَاءُ عَلَى الْمَدَى تَتَكَلَّمُ!
فَتُحِلُّ وَفُوقَ كِتَابِهِ وَتُحَرِّمُ!
بَلْ صَارَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْوَدُ وَيَحْكُمُ!
كَمْ مِنْ فُطَّاحِلٍ عَلِمُوا وَتَعَلَّمُوا!
وَمُضَاسِدٍ كَبُرَى غَدَتْ تَتَحَطَّمُ!
وَالْعَتَمُ صَارَ كَمَا الْغَوَى يَتَقَزَّمُ!
كَيْ يَهْتَدِيَ أَعْتَى الْعَصَاةَ وَيُرْحَمُوا
إِنَّ الْحَيَاةَ بِهِ تَطْيِبُ وَتَنْعَمُ
سَيَزِيلُ كُلَّ سَقَامِهَا وَيُزِيلُ
نِغْمُ الْخَتَامِ مُحَمَّدٌ وَالْخَتَامُ

كَمْ لِلْحَيَاةِ أَتَى وَيَأْتِي مُسَلِّمُ
كَمْ مِنْ مَأْذَنٍ رَنَمَتْ تَكْبِيرُهَا
كَمْ مِنْ مَصَاحِفٍ قُلِّبَتْ صَفْحَاتُهَا
كَمْ مِنْ نَفُوسٍ قَدْ أَطَاعَتْ رَبَّهَا
كَمْ مِنْ عَبِيدٍ حُرُّوا ثُمَّ اعْتَلَوْا
كَمْ مِنْ مَعَارِفٍ أَيْنَعَتْ بِرَبِّوْعِنَا
كَمْ مِنْ حَقُوقٍ شُيِّدَتْ وَتَكَرَّسَتْ
وَالنُّورُ أَقْصَى النُّورِ شَعِشَعَ فِي الْمَدَى
وَالرَّحْمَةُ الْكُبْرَى تَنْزَلُ رَوْحُهَا
فَإِلَى الْحَيَاةِ أَتَى الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ
طَالَ انْتِظَارُ الْأَرْضِ لِلنُّورِ الَّذِي
خَتَمَ النَّبُوَّةَ فَهُوَ أَشْرَفُ مُرْسَلِ

وما طردناك من بخل ولا قلل

لكن خشينا عليك وقفة الخجل!

المرجان، فإن عملية بيعه تحتاج إلى أثرياء، والناس في بلدته، ليس فيهم من يملك ثمن قطعة واحدة.

مضى في طريقه وبعد برهة من الوقت صادف امرأة كبيرة في السن عليها آثار النعمة والخير، فقالت له يا بني أين أجد مجوهرات للبيع في بلدتكم، فتسمر الرجل في مكانه ليسألها عن أي نوع من المجوهرات تبحث، فقالت: أريد أحجاراً كريمة رائعة الشكل ومهما كان ثمنها، فسألها: إن كان يعجبها المرجان فقالت له: نعم المطلب، فأخرج بضع قطع من الكيس فاندعشت المرأة لما رأت، فابتاعت منه قطعاً، ووعدته بأن تعود لتشتري منه المزيد، وهكذا عادت الحال إلى يسر بعد عسر، وعادت تجارته تنشط بشكل كبير، فتذكر بعد حين من الزمن ذلك الصديق الذي ما أدى حق الصداقة، فبعث له ببيتين من الشعر بيد صديق جاء فيهما:

صحبت قوماً لنا ما لا وفاء لهم

يدعون بين الوري بالمر والهيل

كانوا يجلونني مذ كنت رب غنى ..

وحين افلست عدوني من الجهل

فلما قرأ ذلك الصديق هذه الأبيات، كتب على ورقة ثلاثة أبيات وبعث بها إليه جاء فيها:

أما الثلاثة قد وافوك من قبلي ..

ولم تكن سبباً إلا من الهيل

أما من ابتاعت المرجان والدتي ..

وانت أنت أخي بل منتهى املي

وما طردناك من بخل ومن قلل ..

لكن خشينا عليك وقفة الخجل!

من أجل فهم هذا البيت الشعري اقرأوا قصته الرائعة: كان فيما مضى شاب ثري ثراءً عظيماً، وكان والده يعمل بتجارة الجواهر والياقوت، وكان الشاب يؤثر على أصدقائه أيما إيثار، وهم بدورهم يجلونه ويحترمونه بشكل لا مثيل له. ودارت الأيام دورتها، ويموت والد الشاب، وتفتقر العائلة افتقاراً شديداً، فبدأ الشاب يبحث عن أصدقاء الماضي - أيام رخائه - فلم أن أعز صديق كان يكرمه ويؤثر عليه، وأكثرهم مودةً وقرباً منه قد أشرى ثراءً لا يوصف، وأصبح من أصحاب القصور والأملاك والأموال، فتوجه إليه عسى أن يجد عنده عملاً أو سبيلاً لإصلاح حاله.

فلما وصل باب القصر استقبله الخدم والحشم، فذكر لهم صلته بصاحب الدار وما كان بينهما من مودة قديمة، فذهب الخدم فأخبروا صديقه بذلك فنظر إليه ذلك الرجل من خلف ستار ليري شخصاً رث الثياب عليه آثار الفقر، فلم يرض بلقائه. وأخبر الخدم بأن يخبروه أن صاحب الدار لا يمكنه استقبال أحد، فخرج الرجل والدهشة تأخذ منه مأخذها، وهو يتألم على الصداقة، كيف ماتت. وعلى القيم، كيف تذهب بصاحبها بعيداً عن الوفاء.. وتساءل عن الضمير، كيف يمكن أن يموت، وكيف للمروءة أن لا تجد سبيلها في نفوس البعض. ومهما يكن من أمر فقد ذهب بعيداً، وقريباً من دياره صادف ثلاثة من الرجال عليهم أثر الحيرة وكأنهم يبحثون عن شيء، فقال لهم ما أمر القوم؟ قالوا له نبحت عن رجل يدعى فلان ابن فلان وذكرنا اسم والده، فقال لهم إنه أبي، وقد مات منذ زمن، فحوقل الرجال وتأسفوا، وذكرنا أباه بكل خير، وقالوا له إن أباك كان يتاجر بالجواهر، وله عندنا قطع نفيسة من المرجان كان قد تركها عندنا أمانة، فأخرجوا كيساً كبيراً قد ملئ مرجاناً، فدفعوه إليه ورحلوا، والدهشة تعلوه وهو لا يصدق ما يرى ويسمع .. ولكن تساءل أين اليوم من يشتري



اني ارتجلت قصيدة

عمار جبار ضهير

في حـب مـن اـهـواهم
يا سـامـعـي لـولاهـم
ومـشـيـت في مـسـراهم
كـل الـذي والاهـم
في كـل مـن عـاداهـم
قـد هـمـت في لـيـلـاهـم
وعـشـقـت لـثـم ثـراهم
بـالـخـوف قـد انـسـاهـم
بـالـمال ، مـا اـغـبـاهـم
بـالـبـغـض قـد قـالاهـم
وعـقـيـدـتي بـهـداهم
مـسـتـر شـيـدا بـسـنـاهـم
نـنـذا اـروم فـداهم
قـد نـوـخـت بـحـمـاهـم
مـن ذا الـذي يـدـنـاهـم
كـبـالـبـحـر فـيـض نـداهم
اللـه قـد صـفـاهـم
يـارب مـا ابـهـاهـم
والـحـسـن كـم حـياهم
لـوانـهـا تـاقـاهـم
وتـفـنـنـت بـهـواهم
والـحـسـن كـم تـخـشاهـم
بـالـطـف حـيـث دماهم
في الـذـكـر اذ سـماهم

اني ارتجلت قصيدة
ما كنت أعرف شعاعرا
فلكم نطقاً بذكرهم
ورأيتني اهوى بهم
وغدت سيفاً ضارباً
اني كقبيس عاشق
أل النبي فديتهم
ظن الطغاة بأنني
وابيع ديني مرغماً
فلتسمع الدنيا ومن
اني اشتريت عبادتي
وسلكت درباً واضحاً
ومضيت لا اخشى الردى
وركائبني مذبذبين
أل النبي محمد
عدل الكتاب وجودهم
ومنزّهون اطاييب
ومميين زواهم
بجمالهم ذهل الملا
عشقت زليخة يوسف
ترككت ليوسف عشقه
المقدمون اشياوس
هم عالموناثورة
صلى الله عليهم

وزوجته وأطفاله الأربعة...

فخرج من تحت مظلة الامام الحسين مجاهدا بتلك الهيئة الحوزوية وهو يفخر انه رجل دين معمم يحمل السلاح بوجه «دواعش: الارهاب، فقاتل قتال الابطال في (الرحالية، وجرف النصر، واللطفية، والضابطة، وبلد والعوجة، وبيجي)، يلتحق مع كل فرقة او لواء أو سرايا تدخل معارك طاحنة لطرد زمر التكفير. انه ابني (حسن الابراهيمى) الباحث عن الشهادة بإيمان وعقيدة، وهي تسبح حوله وتدور، وهو يستحث الخطى نحو مسلات الشهادة الشامخة التي تنذره ببشارة السعادة والخلود...

بهذه الروحية الحسينية العالية كانت السواتر الامامية تقف له اجلالا وهو يؤم المصلين من المقاتلين صلاة الجماعة ويلقي المحاضرات العقائدية على المجاهدين... فرفع الله قدره في العلين حين رصدته عيون الغربان الداعشية وهو يقتحم سواتر المنازل لينقل ما جادت به النفوس الكريمة من مياه وطعام، لم تثنه رصاصات القناصين الغادرة ولا قذائف المتوحشين ولا كمان المرتزقة، كان ينفذ الاوامر بتلك الرجولة الحسينية التي يشهد لها الجميع..

وتلك الليلة الدامية التي فصلت بين انقشاع الريبة وانفجار اليقين، وحلم الشهادة يضاهي روعة النجوم والتهاب الشهب، ارتعش التراب ألما على الوجوه، والنار تمطر على القلب، فغادرت روحك (ابا جعفر) مثل الطيور الى حضن فضاء أرحب، بعوبة ناسفة في قضاء يبجي منطقة المزرعة شمال محافظة صلاح الدين بعد انتظار طويل للشهادة لتخرج روحك الطاهرة الى الملكوت الاعلى شاهدة على اجرام عصابة (داعش) المتوحشة...

تركت يا حسن وصيتك الازلية : عليكم بتكفيني بكفن إحرام بيت الله الحرام لتدفن بعين الرعاية الإلهية في وادي الغري عند اميرك الغالب على كل غالب علي بن ابي طالب.

هذا هو ولدي الشيخ الشهيد الذي علمني ان ابتعاد الاجساد ليس فراقا، فالقلوب المتحدة بقوة العقيدة الامامية هي نابضة بالحياة، وستلتقي حتما في جنان الله الخالدة.



الى روح الشيخ الشهيد (حسن الابراهيمى) الكربلائي

الباحث عن مسلات الشهادة الشامخة

حيدر عاشور

حين يتقدم المرء في اتجاه لحده شهيدا، وينذر روحه لهذا الفعل الرهيب المحاط بالأسرار، هي نفسها التوفيقات الالهية المتوسمة بالشخص الاكثر حظوة عند رب السموات والأرض...

هذه الاقدار المرتسمة لولدي الشهيد (أبي جعفر الكربلائي) منذ صغره كانت تلاحقه مثل ظله، وقاسى بها انواع العذاب وحاصرته الحياة بضنكها، لكن ايمانه ان الشهادة هي قدره الغالب منذ اول صيحة وقيام كربلائي على زمر البعث، صال بكل جهاده ان يكون شهيد ارض الحسين، لكن شاء الله ان يكون رجل دين ورسالة فالتحق بالحوزة العلمية في النجف الاشرف بعد أن أكمل دراسته الأكاديمية ومراحل المقدمات والسطوح حتى وصل الى مرحلة البحث الخارج، فكان فخرا للعيساويين وأنموذجا مشرفا بين أقرانه، يتصّبب شرفا وعقيدة وإيمانا، فالطريق المبارك مليء بالامتحانات، ولادة انسان للحياة أمر صعب للغاية والأصعب من ذلك تعليمه ان يكون شريفا، وعلامات الشرف هي احتضان الاشرف له فكان تلميذا وفيا لأبناء المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني...

لكن حلم الشهادة من اجل العقيدة والمذهب ظل يراوده في كل مكان وزمان. وحين جاء النداء «الجهاد الكفائي» ترك كل شيء دراسته مستقبلة

ما هكذا تُقرأ نهضة الحسين عليه السلام

سامي جواد كاظم

دراسات وبحوث وموسوعات كتبت وما زالت تكتب عن نهضة الحسين التي احييت رسالة الاسلام ما بقي ليل ونهار ، والقراءات تختلف من حيث التخصص والابعاد ومنها قراءات لغير المسلمين عندما تجمعها مع الحسين مبادئ انسانية لا علاقة لها بالديانة والمذهب .

وعلى الجانب الاخر هنالك عقول سلبية متخصصة تحاول ان تنال من نهضة الحسين عليه السلام والبعض يقرؤها بجهل فيخطئ الهدف فيكون الى جانب الخراصين من حيث لا يعلم . من القراءات الخاطئة يحاول البعض ممن لا يعي نهضة الحسين عليه السلام ولم يقرأها بتمعن ان يستشهد بموقف للحسين عليه السلام لموقف او تصرف باطل صدر منه فيحاول ان يمنحه الشرعية باسم الحسين عليه السلام ومثل هكذا عقول لها تأثيرها على البسطاء ومن يسير بركب الباطل . الحسين عليه السلام يجب قراءة نهضته واستخلاص الدروس والعبر منها والالتزام بها في حياتنا بحيث ان تصرفاتنا قبل ان تصدر منا عرضها على ميزان نهضة الامام الحسين عليه السلام .

وهنا اشارة مهمة اي قول او فعل او اقرار يصدر عن المعصوم فهو حجة لا يقبل الجدل ولكن هنالك امر مهم وهو طبيعة الظرف والادوات الموجودة التي بسببها صدر القول او الفعل من المعصوم وهذا يسمى عند الفقهاء الحكم وموضوعه ، اي لو لم يتوفر الموضوع لا يجوز اصدار الحكم على سبيل المثال هذه الرواية بين الامام السجاد عليه السلام و احد المسلمين « اعترض عليه بترك الجهاد ، والالتزام بالحج ، بقوله : تركت الجهاد وصعوبته ، وأقبلت على الحج ولينه ، والله عز وجل يقول : * (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، فقال له الامام السجاد عليه السلام اكمل الآية الاخرى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) * »

[التوبة : ٩ الآية ١١١) ، فقال له الإمام عليه السلام : إذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من الحج » وكذلك الحج واجب ولكن موضوعه الاستطاعة وما يتعلق بها هي الموضوع فان توفرت اصبح الحج واجبا .

فالامام الحسين عليه السلام منذ خروجه من مكة وحتى كربلاء تستحدث حالة وفق ما تستجد من احداث في الكوفة خرج مع اهله التحق به الالاف انسحبوا لما علموا باستشهاد مسلم عليه السلام ، كانت للامام حواراته كل حسب موضوعه الذين التقوا به في الطريق وحتى اليوم العاشر هنالك احداث لها ظروفها لا يمكن لنا ان نجعل ظروفنا مثلها لمجرد ان ثبت صحة تصرفنا فهذه الامور بحاجة الى عقول واعية وفاهمة للسيرة الحسينية العظيمة حتى نعلم قوة المبادئ والدروس التي قدمها الحسين عليه السلام لامة جده



نظرات معاصرة

د. محمد حسين الصغير



استكمالا لما نشرناه في العدد السابق

القرآن كاملاً ناظراً فيه الوجوه البيانية ، ومستلهماً المناخ الفني حتى عاد تفسيره كنزاً بيانياً لا تنتهي فرائده ، وقد تجلى فيه ما أضافه من دلالات جمالية في نظم المعاني ، وما بحثه من المعاني الثانوية في تقديم العبارة ، وعائدية الضمائر ومعنى المعنى ، وتعلق البيان بعضه ببعض (المؤلف - المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم : ١٠٤) إن الحضارة الانسانية اليوم بحاجة إلى هذا المنهج في استجلاء جمال القرآن ، وإستقراء خفايا مكنوناته ، أما التعدي على مقام القرآن ووحدته الفنية بالإيغال في النزاعات التقليدية ، والاصحار بمتاهات الخصومات ، فأمر ترفضه عقلية المثقف العصري ، وتلفظه روحية البحث الموضوعي ، وحسبك في كتب الكلام ومصنفات الاحتجاج وصنوف المقالات غنية عن ذلك. وللتاريخ فإن صاحب هذا المنهج في القرن العشرين هو أستاذنا العلامة الشيخ أمين الخولي (ت : ١٩٦٦ م) حينما أنيط به تدريس التفسير والأدب معاً في الجامعة المصرية ، فأتى على درس التفسير وجعله كاشفاً عن إعجاز القرآن البياني ، وأوضح منهجه بذلك في مناهج تجديد ، وترجمه بمحاضراته في أمثال القرآن ، فالقرآن كما يقول : « كتاب العربية الأكبر ، وأثرها الأدبي الأعظم ، فهو الكتاب الذي أدخل العربية ، وحى كيائها ، وخلد معها ، فصار فخراً ، وزينة تراثها ... إن التفسير اليوم هو : الدراسة الأدبية الصحيحة المنهج ، الكاملة المناحي ، المتسقة التوزيع ، والمقصد الأول للتفسير أدبي محض صرف »

٧ - الإعجاز البياني : ويتمثل بالتركيبة الخاصة المتميزة لألفاظ القرآن ومعانيه ، وفي مجموعة العلاقات المجازية والاستعارية والتشبيهية والكنائية والرمزية والايحائية بين المعاني والألفاظ ، وذلك السر الأكبر في إعجاز القرآن ، فالعرب أمة بيان ، ورجال بلاغة ، تطربهم الكلمة ، وتهزهم الخطبة ، ويستهوهم الشعر ، وقد وقفوا عند بلاغة القرآن باهتين بما عبر عنه الوليد (والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن ، وإن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أعلاه لمثمر ، وإن أسفله لمغدق ، وإنه ليعلو ولا يعلى عليه ، وما يقول هذا بشر) (القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن : ١٩ / ٧٢).

والحديث عن الاعجاز البياني مستفيض ينهض بعمل مثقل مستقل ، ويكفي في عظمته أن الإمام علياً عليه السلام من أوائل رواده في الافادة والاستفادة ، وأن ما ورد في نهج البلاغة كان إمتداداً طبيعياً للاعجاز البياني في القرآن لتأثر الامام في القرآن وهذا المنهج مدين إلى علماء الاعجاز كعلي بن عيسى الرماني (ت : ٣٨٦) (النكت في إعجاز القرآن) وحمد بن سليمان الخطابي (ت : ٣٨٨) (بيان القرآن) والشريف الرضي (ت : ٤٠٦) (تلخيص البيان في مجازات القرآن) وعبد القاهر الجرجاني (ت : ٤٧١ هـ) (أسرار البلاغة ودلائل الاعجاز) حتى تسلمه جار الله الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) فجعل تفسيره الكشف مضماراً للاعجاز البياني ، وفتح فيه عمق دراسة جديدة في البلاغة القرآنية التطبيقية التي إعتمدت التسلسل المصحفي ، إذ فسر



سامي جواد كاظم

غدير الحسين

الحديث والروايات لما كان يعيشه عليه السلام في عصر الطلقاء فكيف اذن ذكر الرواة انه ذكر كل الآيات والاحاديث التي تخصهم وعلى مرأى ومسمع اكثر من سبعمائة صحابي فهل يعقل او يغفل هذا التراث الحسيني !!؟، وثالثا لاحظوا تأكيد الحسين عليه السلام على طبيعة المتلقي كيف تكون صفاته وهذا يدل دلالة قطعية على امرين الاول كثرة الجواسيس الاموية بدليل التاكيد على نشر الحديث بين من ياتمون ويثقون به ، والثاني هو كثرة الوضاعين الذين اغدق عليهم معاوية المال لتحريف وتدليس الحديث النبوي الشريف وخصوصا ما يخص الائمة الاطهار عليهم السلام ، ورابعا لاحظوا التابعي يقول حدثني من ائتمنه واصدقه من الصحابة وهذا يدل على وجود صحابة غير مؤتمنين ولا صادقين . ونهاية المطاف هو تصرف الحسين عليه السلام في اختيار الوقت والمكان والمضمون والمتلقي والتي تعد من اساسيات اهتمام الاعلامي الناجح فالوقت حال انتهاء الحج وذكرى غدير ابيه عليه السلام والمكان ملتقى ومفترق الحجيج والمتلقي هم الشريحة المؤتمنة الصادقة المعروفة بالنسك والصلاح والمضمون هو التاكيد على ولاية اهل البيت عليهم السلام لانه على علم بما يضمره معاوية من استخلاف ابنه الدعي يزيد ، وهذا الدرس يكون القنوات المتخصصة بثقافة اهل البيت هم الاولى في استيعابه والالتزام به كي يستطيعوا تحقيق الهدف المرجو من فضائياتهم .

اضافة الى ذلك لاحظوا عبارة الاستهلال في تثبيت صدق كلامه عليه السلام الا وهي ان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني وحاشاه من الكذب وهو يعلم ذلك الا انه لا بد من استخدامها لاستدراج المتلقي وجعله البحث عن الكذب ان وجد وهذا نفس الامر حدث في يوم المباهلة مع نصارى نجران عندما طلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تكون لعنة الله على الكاذب مع علمه علم اليقين بانه ليس بكاذب ولكن هذا ادب الحوار في اثبات حقيقة يكون صاحب الحقيقة هو البادئ بالكلام .

قبل موت معاوية بسنة لما حج الحسين عليه السلام جمع بني هاشم ثم ارسل رسلا وقال لهم: (لا تدعوا احدا حج العام من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله) المعروفين بالصلاح والنسك الا اجعوههم لي) فاجتمع اليه بمضى اكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادق عامتهم من التابعين ونحو مئتي رجل من اصحاب النبي (صلى الله عليه واله) .

فقام فيهم خطيبا وبعد حمده الله عز وجل والثناء عليه وذكر موبقات معاوية قال لهم اني اريد ان اسالكم عن شيء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثم ارجعوا الى امصاركم وقبائلكم فمن امتتم من الناس ووثقتهم به فادعوههم الى ما تعلمون من حقنا فاني اتخوف ان يدرس هذا الامر ويغلب والله متم نوره ولو كره الكافرون .

فكان الحسين عليه السلام يذكر الايات القرآنية النازلة بحقهم والاحاديث النبوية التي تخصهم فما ترك شيئا الا وذكره والصحابي يقول اللهم سمعنا وشهدنا والتابعي اللهم قد حدثني به من اصدقته وائتمنه من الصحابة فقال عليه السلام انشدكم الله الا حدثتم به من تثقون به وبدينه... انتهت الرواية .

ان عملية جمع الحجيج هي اشبه بعملية جمع الحجيج يوم الغدير هذا اولاً ، وثانياً وهو الامر الذي يثير الاستغراب الا وهو كيف ان هنالك من حاول طمس السنة النبوية واستغرب كيف ان الكتاب والباحثين يصفون فترة الامام الحسين عليه السلام بقلّة

تجنب الصدام فترة الخطوبة

من اكثر المشاكل التي يقع فيها المخطوبين في بداية فترة الخطوبة هو الصدام عند النقاش وهذا امر طبيعي، فليس هناك اشخاص متطابقون في التفكير ووجهات النظر ولكن لماذا نجعل الصدام يأخذ اشكالا سلبية تؤثر على الخطوبة وتهدد نجاحها فيجب ان يملك المخطوبان في بداية فترة الخطوبة فن تجنب الصدام وتفاديه واذا وقع صدام يجب ان يتعلموا كيفية حله سريعا وتجنبه في المرات القادمة فذلك ليس فقط الطريق الى احاديث الخطوبة السعيدة ولكنه ايضا بوابة نجاح الخطوبة والوصول بها الى بر الزواج. ولكل مجتمع خطوط حمراء يضعها حول مناطق معينة في الحديث تتوقف هذه الخطوط الحمراء على ثقافة وتراث الشعب فما هو موضوع عليه خطوط حمراء في مجتمع ما من الممكن الحديث فيه بمنتهى الحرية في مجتمع آخر ولذلك يجب على المخطوبين اثناء حديثهم خلال فترة الخطوبة الا يتعدوا هذه الخطوط الحمراء ولا يتخطى الحديث بينهم حدود الاحترام سواء احترام كل طرف الى الاخر او احترام الطرفين لعادات وتراث وثقافة مجتمعهم.

ان فترة الخطوبة من اجمل مراحل الحياة ويجب ان تكون بابا للسعادة والامل في زواج ومستقبل سعيد فلا يجدر بالمخطوبين والمقبلين على الزواج افساد لقاءاتهم بأحاديث باردة وامور لا تفيد بشيء، انما جدير بهما هو تعلم فنون الحديث فترة الخطوبة حتى يقدموا على الزواج ومعها من ذكريات فترة الخطوبة ما يكفيهما باقي العمر..



لا تتشاجر مع الأم أمام أطفالكما

لأن الشجار أمامهم يفقدهم الثقة بالنفس ويفقدهم الشعور بالأمان، وهو أيضاً يعتمد في أخذ قراراته على طرائق موضوعية تماماً، مراعيًا أصول الشورى وأخذ الرأي ومراعاة وجهة نظر الآخر، وكثيراً ما يلجأ للتصويت وينزل على رأي الأغلبية حتى لو كان ضد رغبته الشخصية، فهو بذلك يدرّب الأبناء على احترام آراء بعضهم البعض. ويرى اخصائي الطب النفسي في هذا الأمر أن الإنسان السوي يجب أن يعامل زوجته وأم أولاده بشكل آدمي وأكثر تحضراً من أناس كثير، ومفهوم الضرب للزوجات في الأسر العراقية منتشر بشدة بسبب انغلاق الثقافة للرجل الشرقي عامة وعدم إعطاء السيدات حقوقهن كاملة وعدم الإيمان بذلك.. ويؤكد اخصائي الطب النفسي على الرجل ألا يضرب أولاً، وثانياً لا يري أطفاله هذا الفعل الشنيع أبداً، لأن له من التأثير ما يجعلهم معقدين باقي أيام حياتهم لأن هذا الموقف لا يمكن نسيانه لدى الطفل عبر السنين، ومن شأنه أن يؤثر على صحته النفسية ليجعلها مهتزة وغير مبالية لما يحدث، ويجعله شخصية ضعيفة من الداخل عنيفة الأفعال مهتزة في قراراتها ويتتابها نوبات خوف في بعض الأحيان، وشق آخر في السلوك الذي يتأثر وبشدة بهذا الموقف فيؤدي إلى تنشئة طفل يجب الضرب كما يجعله يكرر هذا الفعل القمعي لا إرادياً مع زوجته وأولاده مستقبلاً.

بعد مائة عام من الآن

سنكون جميعاً مع أقاربنا وأصدقائنا تحت الأرض، وسيكون مصيرنا الأبدى قد أصبح واضحاً جلياً أمام أعيننا، وسيسكن بيوتنا أناس غرباء، وسيؤدي أعمالنا ويمتلك أملاكنا أشخاص آخرون، لن يتذكروا شيئاً عنا، فمن فينا يخطر أبو جده على باله؟ سنكون مجرد سطر في ذاكرة بعض الناس، أسماؤنا وأشكالنا سيطويها النسيان.

فلماذا نطيل التفكير بنظرة الناس إلينا، و بمستقبل أملاكنا وبيوتنا وأهلنا، كل هذا ليس له جدوى أو نفع بعد مئة عام.

إن وجودنا ليس سوى صفحة في سجلات العمر، ستطوى وتنقضي في طرفة عين، وسيأتي بعدنا عشرات الأجيال، كل جيل يودع الدنيا على عجل ويسلم الراية للجيل التالي قبل أن يحقق نصف أحلامه، فلنعرف إذاً حجمنا الحقيقي في هذه الدنيا، وزمننا الحقيقي في هذا الكون، فهو أصغر مما نتصور. هناك بعد مئة عام وسط الظلام والسكون سندرك كم كانت الدنيا تافهة، وكم كانت أحلامنا بالاستزادة منها سخيفة، وسنتمنى لو أمضينا أعمارنا كلها في عزائم الأمور وجمع الحسنات وخاصة الصدقات الجاريات، وسيطلق بعضنا صرخات استغاثة لا طائل منها كما في قوله تعالى: {... قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (المؤمنون/ ٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (المؤمنون/ ١٠٠)} وقوله تعالى: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (الفجر/ ٢٤)} طالما لا زال في العمر بقية، فلنعتبر ونغيّر لكل ما فيه خير وصالح لنا وللمسلمين.

كن شخصية جذابة



لكل فرد من الأفراد شخصية معينة تُميّزه عن غيره، وتترك هذه الشخصية انطبعا لدى الآخرين، فهي تعبّر عنه، وتظهر فيها أهم الصفات التي يتميز بها، ومن أكثر الشخصيات المحببة الشخصية الجذابة المؤثرة التي تترك انطبعا مختلفا فيه نوع من الإعجاب والانبهار، ويمكن معرفة الشخصية الجذابة والمؤثرة من بين الشخصيات العديدة؛ نظرا لتمييزها عن غيرها من الشخصيات الأخرى، فهي تمتلك العديد من القدرات، والإمكانات، والمواهب، وليس شرطاً أن تكون الشخصية الجذابة والمؤثرة شخصية عبقرية، إنما يكفي أن يظهر نجاحها في أهم المستويات. ويمكن لأي شخص أن يصبح صاحب شخصية جذابة مؤثرة إذا راعى جملة من الأمور، أولها الابتسامة، فهي سر الشخصية الجذابة، وبعدها المصافحة بحرارة فهي علامة ودّ وصدقة، ثم الصداقة الوطيدة.. أما من لا يُفضّل تكوين الصداقات، ويكون متحفظاً، مبتعداً عن الآخرين رغم وجود الحب، والعطف لديه، وهذه مشكلة لمن أراد أن يكون جذاباً في شخصيته، وعليه البدء من داخله لمواجهة هذه المشكلة، والعمل على بناء صداقات وتوطيدها، وأن يدرك أن البداية ستكون من داخل بيته أولاً، ويضيف أرباب التنمية اللبقة في التعامل فهناك العديد من الأمور التي تُساعد الفرد على الاتصاف باللباقة واكتسابها، منها: التحدث إلى الآخرين عن الأمور الإيجابية، وأن يتذكر الأسماء والوجوه، ومن طرق اللبقة أن يكون الشخص عند ثقة الآخرين به، فإذا أسروا له بأمر فليحفظه لهم، ولا ينشر الشائعات التي تضرهم، ويتعد عن السخرية من الآخرين والاستهزاء بهم، والتركيز على الأمور الإيجابية والتخلي عن السلبية يشمل ذلك الأشخاص والأشياء وحتى الأماكن؛ فعلى من أراد أن يتميز بشخصية جذابة أن يعرف أن الأمور السلبية تؤثر في ثقته بنفسه، ومن الجميل أن يتفكر الإنسان بما يجده في الحياة، ويدرك أهمية الأحداث والأمر التي تمر به.



المخدرات وتأثيرها ... الحلقة الاولى

تكمن خطورتها بضعف التذكر وخلل في الحكم على الأشياء

الكحول المنومات والمهدئات.
*المهلوسات: وتضم الحشيش والماريغوانا الاسيد (ل.س.د) الفطريات.

*المنبهات والمنشطات التي تنشط الجهاز العصبي ومنها:
الاكستازي الكوكائين الكراكاسيد.

*مخدرات مسكنة للألام ومنها: أفيون مورفين كودائين هيروئين ميتادون، القات.

*الحشيشة: الحشيش هو مخدر يُصنع من القنب الهندي، وهو السائل المجفف من المادة الصمغية بينما الماريغوانا تستهلك بشكل عشبي، والحشيش أكثر المخدرات انتشارا في العالم نظرا لخص ثمنه وسهولة تعاطيه فهو لا يلزمه ادوات معقدة مثل سرنجات الإبر أو غيرها، وان أوراق نبات القنب تحتوي موادا كيميائية كرباعي هيدرو كانابينول وكميات صغيرة من مادة تشبه الأتروبين تسبب جفاف الحلق، ومادة تشبه الاستيل كولين تسبب تأثير دخان الحشيش المهيج، والحشيش من المواد المهلوسة بجرعات كبيرة يؤدي إلى نوع من الهلوسة، وتدخين الحشيش أكثر الطرائق انتشارا وأسرعها تأثيرا على الجهاز العصبي المركزي نظرا لسرعة وصول المادة الفعالة من الرئة إلى الدم ومنه إلى أنحاء المخ.

تأثيرات المخدرات

بعد دقائق من تدخين الماريغوانا تصل المادة الفعالة من الرئتين الى جهاز الدم ومنها الى المخ، النشوة تتمثل بنوبات ضحكاً قول أشياء في غير مواضعها أدوار وعدم التوازن، هذه العلامات تتبدل بالشعور بالتعب والاعياء، وان النشوة تنتهي بالنوم وبعد ٤-٥ ساعات يظهر للمتعاطي أن كل شيء على ما يرام وأن تأثير المخدر قد انتهى، ولكن في الحقيقة تأثير المخدر على المخ يستمر من ١٢-٢٤ ساعة، وهناك خطورة اضطراب الشعور بالزمن والمسافات، وخطورة ضعف التذكر وخلل في الحكم على الأشياء المتعاطي لها مع حالته، حتى من حوله لا يستطيعون تشخيص ما به بدون وجود أعراض خارجية عليه وهنا الخطر الأكبر.

المخدرات هي كل مادة طبيعية أو كيميائية مستحضرة تحتوي على عناصر منشطة أو منبهة أو مسكنة أو مهبطة أو مهلوسة تؤثر على الجهاز العصبي المركزي ولها تأثيرات جسمانية وروحية عاطفية وإدراكية وتؤدي إلى حالة من التعود (التعلق) أو الإدمان عليها، ولمعرفة المزيد عن المخدرات وتأثيرها، إلتقينا الدكتور بشار مسلم العبيدي مدير شعبة طب الجملة العصبية في مدينة الإمام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا الكثير عنها من خلال ثلاث حلقات جاء في الاولى ما يأتي.

تأثير المخدرات على الدماغ

ان المخدرات بوصولها للدماغ تؤثر على:

* الادراك والاستيعاب: الأماكن العالية ترى وكأنها منخفضة، سيارة تقترب بسرعة ترى وكأنها بعيدة ولا تشكل أي خطر.
* المزاج والتفكير: من الممكن أن يشعر الانسان بنشوة كبيرة أو بإحباط شديد أو يستمتع من حالة أو وضع معين شيئا خاطئا مناقضا.

* التصرف: من الممكن أن ينحرف الإنسان بتصرفاته الى ما هو شاذ أو يصبح لا مبال لما يجري حوله.

التعلق الجسدي للمخدرات

يعبر عن وضع يتعود الجسم على وجود المخدر ويكون عندها مضطرا لتناول ذلك المخدر، وتتمثل باضطرابات جسمانية عندما لا يؤخذ المخدر.

* التحمل: هي الحاجة الى زيادة تدريجية ومستمرة لكمية المادة لكي تحدث نفس الشعور والتأثير الذي حدث لديه نتيجة استعمال المخدر سابقا.

*الادمان النفسي: هو الرغبة الملحة والشعور بالحنين والاشتياق بالاستمرار في تناول المخدر لان الظن أنها تسبب لمتعاطيها الشعور باللذة والارتياح والرضا أو لأنها تمنع عنه مشاعر الالم والضيق.

أنواع المخدرات

أنواع المخدرات هي:

*المهبطات: والتي تهبط نشاط جهاز الاعصاب المركزي ومنها

وبشر الصابرين

سعاد الحسيني

الالتزام بالصبر. والعظماء الناجحون يعملون على أعظم إنجازاتهم بسلاح الصبر، الذي حقق لهم ما توصلوا اليه من انجاز، فمهما حدث عليك بإلزام نفسك لتحقيق أحلامك. وهناك بعض الامور اكد عليها علماء النفس والاجتماع لبلوغ الصبر كما يرونها هم حدودها بنقاط عدة تلتخص فيما يلي:

- ١- دون احد التحديات التي واجهتك.
- ٢- دون خمس طرائق بإمكانك استخدامها للتغلب على هذا التحدي
- ٣- ابحث عن شخص ينال احترامك تثق في خبرته وتعتقد أن من الممكن أن يساعدك في الوصول إلى حل لمواجهة هذا التحدي.
- ٤- قم بنفسك وبحيادية تامة لتقييم جميع الحلول الممكنة.
- ٥- تصرف فوراً بالتزام وحماس قوي؛ فربما كنت على بعد خطوات قليلة من هذا النجاح.

وهكذا نجد أن الصبر ليس مفتاحاً للنجاح فحسب وإنما هو سمة وفضيلة يمكن من خلالها أن يكون الانسان ناجحاً وبهذه السمة ايضاً نضمن سعادة الانسان في الدنيا والآخرة، ولعلك عزيزي القارئ... عزيزي القارئ قد راودكم سؤال لماذا نركز على الصبر ونعده اساساً لحل المشكلات، فالصبر بمنزلة الراس للجسد وهو الذي يُقوِّم الانسان ويعدّل سلوكه الذي هو أساس بناء شخصية الانسان الطموحة المترنة التي تعرف اهدافها.

الإنسان الذي يمكنه اتقان الصبر يمكنه اتقان اي شيء آخر وهو ما يعني انك اذا استطعت الصبر على الشدائد؛ تستطيع النجاة في الحياة، والصبر صبران، وقد قال ابو جعفر (عليه السلام) في ذلك: «الصبر صبران: صبر على البلاء، حسن جميل، وافضل الصبر الورع عن المحارم»، (الكافي ١/ ٢ ج ١٤)، وعن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال سمعته يقول: «من صبر على مصيبة زاده الله عزّاً إلى عزه، وأدخله الجنة مع محمد واهل بيته (عليهم السلام)»، (ثواب الاعمال: ٢٣٥).

والصبر في جميع الامور حسن وله درجات عظيمة ومراتب عليا خص الله بها عباده الصالحين ونال بصبره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد، فالمتعارف عليه عند العرب الصبر مفتاح الفرج ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان الصبر مفتاح النجاح في الدنيا والسعادة في الدارين والمولى (عز وجل) قال في كتابه العزيز (وبشر الصابرين).

ويؤكد فريق من علماء النفس وعلماء الاجتماع أنه من الممكن ان تكون متحمساً ولديك طاقة كبيرة ومعلومات غزيرة وتضع أحلامك موضع التنفيذ وتلتزم بالنجاح ولكن! إذا لم يكن لديك الصبر الكافي إلى ان يتحقق ذلك النجاح فسيؤدي ذلك الى هدم أحلامك ولا يعني الصبر عدم القيام بأي شيء على أمل الوصول لأفضل النتائج أو الالتزام وهنا سيعمل الصبر لمصلحتك، فعليك ان تعمل كل ما بوسعك لتحقيق أحلامك وعليك في نفس الوقت

صلة الرحم



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾، وَ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾، وَ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ..﴾. إِنَّهَا آيَاتٌ كَرِيمَةٌ تَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى ذِي الْقُرْبَى، بِكَوْنِهِمْ رَحِمًا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْقَى مُوَصُولًا، وَلَعَنَ مَنْ يَقْطَعُهُ، وَذَلِكَ ضَمَنَ الْمَسَارِ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَعْبُرَهُ مِنْ خِلَالِ: علاقته الشخصية بالله تعالى، فيعبده، ولا يشرك به شيئًا، والبر بالوالدين والإحسان إليهما، والتواصل مع الأقرباء، من أخوة، وأعمام، وأبناء أعمام، وبناتهم، وأخوال، وأبناء أخوال، وبناتهم، إذا من أهداف صلة الرحم، والإحسان إلى ذوي القربى هو التأسيس لمشهد اجتماعي تحصيلي للإنسان، ينطلق من دافع القرابة والرحمة، وهذا ما أشار إليه الإمام علي (عليه السلام): «أيها الناس، إنه لا يستغني الرجل، وإن كان ذا مال عن عترته، ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهم أعظم الناس حيلة من ورائه، وألمهم لشعته، وأعطفهم عليه عند نازلة إن نزلت به».

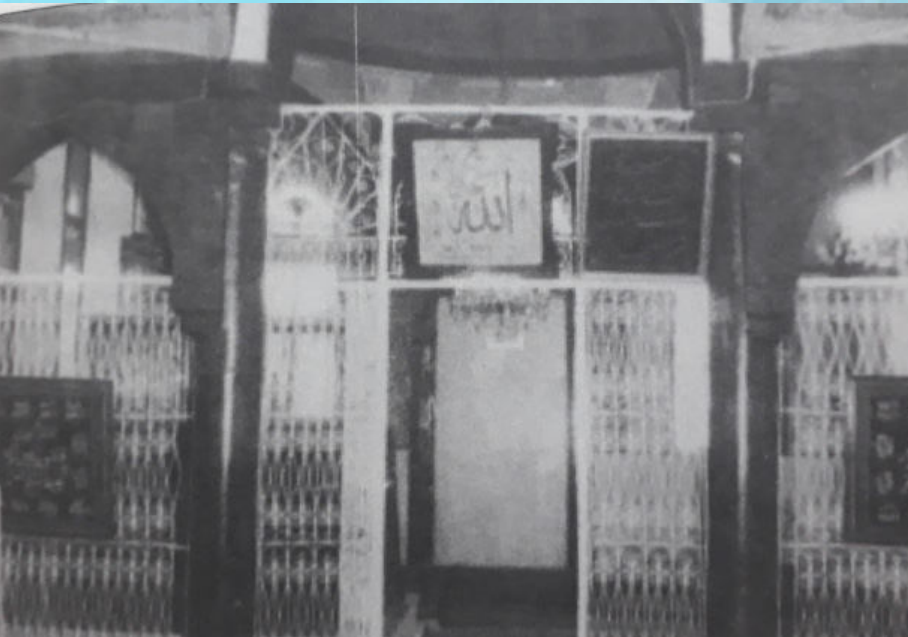
الأوائل

- أول مجلس تعزية في بغداد على الامام الحسين (عليه السلام) كان سنة (٣٥٢ هـ) يوم عاشوراء حيث الزم معز الدولة الناس في بغداد بغلق الاسواق ومنع الهرايين والطباخين من الطبخ ونصب القباب في الاسواق لإقامة العزاء، وورد ذلك في (تاريخ الاسلام - ١١:٢٦)، وقاله السيوطي ايضا في تاريخ الخلفاء: (٤٣٢).

- أول من اقام مجالس التعزية الحسينية في مصر بصورة رسمية وعامة، هم الفاطميون في خلافة المعز لدين الله رابع خلفاء الدولة الفاطمية ونقل ذلك (جرجي زيدان في تاريخ مصر الحديث، ج ١: ص ٢٠٦ وما بعدها، وذكره ايضا صادق همابوني في تعزية در ايران ص ٥٤).

- أول شاعر صيني رثى الإمام الحسين (عليه السلام) هو (جنك مين جنك) المعروف بـ (عبد الوهاب) من مسلمي الصين كما انه اول شاعر في الأدب الصيني المعاصر حيث قام برثاء الإمام الحسين بقصيدة طويلة عنوانها «قيام عاشوراء» وورد (فاضل عرفان) ذكر ذلك في (الاولائل في الإمام الحسين وكربلاء: ص ١٨٤).

صَوْرَةُ لَا وَتَعْلِقُ



في اربعينيات القرن العشرين مقام السيدة زينب (عليها السلام)

أشياءنا الجميلة؟

الصداقة: قلم يكتب في أوقات الشدة.
والحب: جمال مؤلم لا يراه إلا العاشقون.
الأمل: كلمة تتلاشى لكن لا تنعدم.
الإخلاص: كنز ضائع يبحث عنه الإنسان.
الحياة: شمعة محدودة ستنطفأ يوما ما.
الموت: قطرة ماء تسقط فوق فتيل شمعة الحياة..

تجليات الحكم في وعاظ السلاطين

قال احد السلاطين عند احتضاره، وهو على فراش الموت:
اني اوصيكم بثلاث؟..

وصيتي الأولى: (أن لا يحمل نعشي عند الدفن إلا أطبائي
ولا أحد غيرهم)..

وصيتي الثانية: (أن ينثر على جانبي الطريق من مكان موتي
حتى المقبرة.. قطع الذهب والفضة وأحجاري الكريمة التي
جمعتها طيلة حياتي)..

وصيتي الأخيرة: (حين ترفعوني على النعش أخرجوا يدي
من الكفن.. وأبقوها معلقتين للخارج وهما مفتوحتان)..

وحين فرغ السلطان من وصيته قام قائد حرسه بتقبيل يديه
وضمهما إلى صدره.. ثم قال مولاي السلطان:

ستكون وصاياك قيد التنفيذ وبدون أي إخلال.. إنما
هلا أخبرتني يا سيدي، ما المغزى من وراء هذه الوصايا
الثلاث؟!..

بصعوبة شديدة أخذ «السلطان» نفساً عميقاً وأجابه بصوت
واهن:

أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقهه إلا الآن..
أما بخصوص الوصية الأولى: فأردت أن يعرف الناس أن
الموت إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهروا إليهم
إذا أصابنا أي مكروه.. وأن الصحة والعمر ثروة لا يمنحها
أحد من البشر..

وأما الوصية الثانية:

كي يعلم الناس أن كل وقت قضيناه في جمع المال ليس إلا
هباء مثوراً.. وأننا لن نأخذ معنا حتى فتات الذهب..

وأما الوصية الثالثة:

ليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغي الأيدي..
وسنخرج منها فارغي الأيدي.



الإمام الرضا عليه السلام | تحف العقول

صل رحمك ولو بشرية من ماء
وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها



الله الذي تخشاه في بلدك موجود في سفرك
فكما لم يتنازل عن رزقك ولم يسلبك عينيك في السفر
لا تتنازل عن طاعته فيه

كم مرة في اليوم تمتد يدك للجوال؟
وكم مرة في الأسبوع تمتد للقرآن؟
مع أن الأول يزيد التوتر ويضر العيون، والثاني فيه من
الأثار العجيبة ما لا يدركها إلا من جرب قراءته
خصص وقتاً لقراءة صفحة يومياً





نصائح سماحة السيد (دام ظله) للشباب المؤمن

7 الوصية السابعة

أن يحسن كل امرئ ولي شيئاً من شؤون الآخرين أمر ما تولاه، سواء في الأسرة أو في المجتمع، فليحسن الآباء رعاية أولادهم والأزواج رعاية أهاليهم وليتجنبوا العنف والقسوة حتى فيما اقتضى الموقف الحزم رعاية للحكمة وحفاظاً على الأسرة والمجتمع، فإن أساليب الحزم لا تنحصر بالإيذاء الجسدي أو الألفاظ النابية بل هناك أدوات ومناهج تربوية أخرى يجدها من بحث عنها وشاور أهل الخبرة والحكمة بشأنها، بل الأساليب القاسية كثيراً ما تؤدي إلى عكس المطلوب بتجذر الحالة التي يراد علاجها وانكسار الشخص الذي يراد إصلاحه، ولا خير في حزم يقتضي ظملاً، ولا في علاج لخطأ بخطيئة.

ومن ولي أمراً من أمور المجتمع فليهتم به وليكن ناصحاً لهم فيه ولا يخونهم فيما يغيب عنهم من واجباته، فإن الله سبحانه متول لأموالهم وأمره جميعاً وسوف يسأله يوم القيامة سؤالاً حثيثاً، فلا ينفق أموال الناس في غير حلها، ولا يقررن قراراً في غير جهة النصح لهم، ولا يستغلن موقعه لتكوين فئة وحزب يتستر بعضهم على بعض ويتبادلون المنافع المحظورة والأموال المشبوهة، ويزيحون الآخرين عن مواضع يستحقونها أو يمنعون عنهم خدمات يستوجبونها، وليكن عمله لجميع الناس على وجه واحد فلا يجعله سبيلاً للمجازاة على حقوق خاصة عليه لقراءة أو إحسان أو غير ذلك، فإن وفاء الحقوق الخاصة بالحق العام جور وفساد، فإن ساغ لك ترجيح أحد فعليك بترجيح الضعيف الذي لا حيلة له ولا جهة وراءه ولا معين له على أخذ حقه إلا الله سبحانه. ولا يستظهرن أحد في توجيه عمله بدين أو مذهب، فإن الدين والمذاهب الحقّة قائمة على المبادئ الحقّة من رعاية العدل والإحسان والأمانة وغيرها، وقد قال الله سبحانه: **لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط**، وقال الإمام (عليه السلام): **(إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول في غير موطن: لن تُقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعنع)**. فمن بنى على غير ذلك فقد زين لنفسه الأماني الزائفة والأمال الكاذبة، وأحق الناس بأئمة العدل كالنبي (صلى الله عليه وآله)، والإمام علي (عليه السلام)، والحسين الشهيد (عليه السلام) أعمالهم بأقوالهم وأتبعهم لسيرتهم، وليلتزم المتولي لأموال الناس بمطالعة رسالة الإمام علي (عليه السلام) لما لك الأثر عندما بعثه إلى مصر، فإنها وصف جامع لمبادئ العدل وأداء الأمانة وهو نافع للولاة ومن دونهم كل بحسب ما يناسب حاله، وكلما كان ما تولاه المرء أوسع كان ذلك له ألزم وأكد.